

الاتجاهات الحديثة فى بحوث وسائل الإعلام للوظيفة الترفيهية: دراسة تحليلية من المستوى الثانى فى الفترة ٢٠١٩م-٢٠٢٣

دكتورة/ رباب صلاح السيد إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى

بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

ملخص الدراسة:

يهدف البحث الحالى إلى رصد وتحليل البحوث والدراسات العربية والأجنبية لوظيفة الترفيه فى وسائل الإعلام، والكشف عن الموضوعات والقضايا البحثية الجديدة التى تناولتها البحوث والدراسات المرتبطة بوظيفة الترفيه فى وسائل الإعلام، والتعرف على أهم الأطر النظرية والمنهجية التى وظفتها هذه الدراسات ومدى ملاءمتها لطبيعة الإشكاليات المطروحة والأهداف التى سعت هذه الدراسات إلى تحقيقها، كما سعت الدراسة إلى تقديم رؤية تحليلية ونقدية للدراسات التى تناولت وظيفة الترفيه فى وسائل الإعلام من خلال أجندة القضايا التى اهتمت بها والمجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية فى ضوء المقارنة بين التوجهات البحثية فى مختلف دول العالم، والتعرف على أهم النتائج التى توصلت إليها بحوث الترفيه فى وسائل الإعلام، ومحاولة تفسيرها والربط بينها، لتقديم رؤية أكثر عمقاً تدعم المنطلقات الفكرية والبحثية فى هذا الصدد مستقبلاً، وتنتمي هذه الدراسة إلى مجموعة الدراسات الوصفية، ويتمثل مجتمع الدراسة فى البحوث والدراسات العربية والأجنبية التى تعرضت لوظيفة الترفيه فى وسائل الإعلام، وتم جمع البحوث والدراسات التى أتاحت للباحثة لأحدث خمس سنوات وفقاً للإطار الزمنى من عام ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣ لتمثل عينة الدراسة، وأشارت الدراسة إلى أن البحوث والدراسات السابقة التى تناولت الترفيه فى وسائل الإعلام وفقاً لسنة النشر بلغت (٨٤) دراسة عربية وأجنبية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الحديثة-وسائل الإعلام-الوظيفة الترفيهية

Recent Trends in Media Entertainment Function Research: A Secondary Analysis from 2019 till 2023

Summary: The current research aims to monitor and analyze Arab and foreign research and studies on the entertainment function in the media, and to reveal new research topics and issues that have been addressed by research and studies related to the entertainment function in the media, and to identify the most important theoretical and methodological frameworks that these studies have employed and the extent of their suitability to the nature of the problems raised and the goals that they sought. These studies were achieved. The study also sought to provide an analytical and critical view of the studies that dealt with the entertainment function in the media through the agenda of the issues that concerned it, the research fields, and the theoretical and methodological frameworks in light of the comparison between research trends in various countries of the world. And identifying the most important results reached by entertainment research in the media, and trying to interpret them and link them, to provide a more in-depth vision that supports intellectual and research approaches in this regard in the future. This study belongs to the group of descriptive studies, and the study population is represented in Arab and foreign research and studies that have been exposed to the function of Entertainment in the media. The research and studies that were made available to the researcher for the most recent five years were collected according to the time frame from 2019 to 2023 to represent the study sample. The study indicated that previous research and studies that dealt with entertainment in the media according to the year of publication amounted to (84) Arab and foreign studies.

Keywords: modern trends - media - entertainment function

مقدمة:

يعد الترفيه في وسائل الإعلام من أهم الوظائف التي تعمل على ترفيه الجمهور وتخفيف معاناته التي تسببها له ضغوط الحياة اليومية كالبطالة والفقر والتعليم، ولا تقل هذه الوظيفة أهمية عن الوظائف الأخرى، وتعد من أقدم الوظائف التي عرفها الإنسان، فمن المنطقي أن لا يعيش المرء حياته كلها عمل وشقاء بكل ما تحتوي من أعباء نفسية وبدنية عليه، فلا بد من تخفيف العبء عن النفوس والعقول، لجعل الحياة محتملة رغم ما فيها من متاعب، وهذا عن طريق النكتة والألعاب والغناء والرقص والقراءة وغيرها.

إن وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق بعض الإشباعات النفسية والاجتماعية، ولإزالة التوتر على مستوى الأفراد والجماعات في أي مجتمع كان، ويكون ذلك عبر الموازنة في التعامل مع الوظائف جميعا، وتساهم وسائل الإعلام بدورها في منح الجمهور الاستمتاع والاسترخاء والهروب من مشاكل الحياة في أوقات الفراغ، ويرى "ستيفنسون Stephenson" "أن الإمتاع والتسلية هما هدفان أساسيان للإعلام بوجه عام"^(١).

ويمكن أن نعتبر الترفيه الوظيفة الأكثر وضوحًا لوسائل الإعلام، بما يوفره من متعة وتسلية وتقليل للتوتر من ضغوط الحياة، فالأفلام والمسلسلات والفن والموضة والرياضة والحفلات والموسيقى كلها أدوات تجعل أوقات الفراغ أكثر متعة، وتعد صناعة الترفيه واحدة من أسرع الصناعات نموًا في العالم، خاصة مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي أسهمت في تجزئتها لتصبح أكثر توجيهًا لجمهور متخصص، بعد أن كانت وسائل الإعلام التقليدي موجهة لجمهور واسع متفرق، مما أسهم في جعل صناعات الترفيه أكثر قدرة على المنافسة لأنها موجهة لجماعات محددة وهو ما يجعلها أكثر تأثيرًا ويوفر تجربة أفضل للمستخدم^(٢).

إن كلمة ترفيه من الكلمات التي يتداولها الناس في عصرنا الحالي وفي كل الأماكن، ولكن الآراء تختلف بصفة عامة حول مفهوم الترفيه وذلك لعدم وجود تعريف محدد له ومتفق عليه، بدليل استعمال عدة ألفاظ للدلالة على المعنى نفسه مثل: الترفيه، التسلية، الترويح، الإمتاع وغيرها من الألفاظ. الترفيه، تقابله في الإنجليزية Entertainment، وهي في قاموس المحيط مشتقة من رفه بمعنى نفس أروح، وهي في الإنجليزية مشتقة من "Entrain" معناه يستضيف أو « يكرم وفاده » أو « يسلي » بمعنى استضافة المتلقي لتمضية وقت ممتع ولطيف مع بعض الرسائل الاتصالية ذات الطابع الخاص بعيدا عن مشاغله وهمومه، بينما يرى بتلر PETTLER أن الترفيه يعد نوعا من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتسابه العديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية^(٣).

ويرى فوكاس "Foucas" أن الترفيه يتعلق بألوان الأنشطة التي يمارسها الفرد خارج ساعات عمله، وهو بهذا يدل على أن الفرد قد اختار بضعة أوجه من الأنشطة لممارستها طوعا نتيجة لرغبة داخلية دافعة وأن المشاركة في هذه الألوان من الأنشطة تمده براحة ورضا نفسي.

ويرى كارلسون Carlson أن الترفيه هو الخبرة في قضاء وقت فراغ ممتع وقضاء وقت فراغ يكون من محض الإرادة الحرة للفرد ومن خلاله يحصل على إشباع فوري ومباشر^(٤)

وكذلك يرى تشالز بيوتشر Bucher Charles أن الترفيه هو: "الارتباط الجاد بأوجه النشاط التي يمارسها الفرد في أوقات الفراغ والتي يكون من نواتجها الاسترخاء والرضا النفسي"^(٥) وفي معجم المصطلحات الإعلامية الترفيه هو: النشاط الذي يؤدي لتوفير اللهو والتسلية للأفراد ، وهو أحد أهداف الاتصال الجماهيري^(٦).

إن الترفيه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية هو: "محاولة وسائل الاتصال التنفيس عن الجمهور المستهدف لإحداث تأثير معين من خلال تحقيق حالة من الاستمتاع والاسترخاء لهذا الجمهور"^(٧).

وعلى الرغم من تعدد تعريفات الترفيه وتنوعها وعدم وجود تعريف جامع مانع للترفيه إلا أنه يبرز في العالم المعاصر ظاهرة ازدياد وقت الفراغ في حياة الفرد وتعود أسباب الظاهرة في البلدان المتقدمة إلى كثافة الاستخدام للتكنولوجيا وتزايد الإنتاجية وتزايد الاستمتاع بالعائد المادي.

أما في البلدان النامية فيرجع سبب هذه الظاهرة إلى التسبب والهدر والعطالة والتكاسل وعدم الإحساس بالوقت كما ظهر مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين صناعة متطورة ومتشعبة ومعقدة لملء وقت الفراغ سميت بـ "صناعة أوقات الفراغ" أو "صناعة التسلية" وتهدف هذه الصناعة إلى تحقيق مكاسب مادية معتبرة، وإشباع حاجات بالنسبة لجماهيرها مما دفع الباحثة للتعرف على هذه الظاهرة أكثر من خلال مراجعة التراث العلمي للتعرف على أهم الإتجاهات البحثية في بحوث الإعلام العربية والأجنبية لوظيفة التسلية والترفيه في وسائل الإعلام.

المشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على أهم الإتجاهات البحثية في بحوث الإعلام العربية والأجنبية لوظيفة التسلية والترفيه في وسائل الإعلام، ويأتى هذا في ضوء مراجعة نقدية للبحوث والدراسات الإعلامية، بهدف الوقوف على التطور التاريخي والنظري والفكرى لهذه الإسهامات، والتعرف على رؤى الباحثين في إطار المجتمعات المختلفة حول وظيفة التسلية والترفيه لوسائل

الإعلام، وصولاً للمقارنة بين مختلف الاتجاهات والمسارات البحثية فى بحوث التسلية والترفيه لوسائل الإعلام ، والاستفادة من هذا التراث العلمى .

أهمية الدراسة: تمثل أهمية الدراسة فى الآتى:

- تأتى أهمية الدراسة من مراجعة وتقييم العديد من أحدث الدراسات والأبحاث المنشورة المعنية بوظيفة التسلية والترفيه لوسائل الإعلام، وتقديم رؤية شمولية متعمقة.
- توفير قاعدة بيانات للباحثين عن أحدث الدراسات المعنية بوظيفة التسلية والترفيه لوسائل الإعلام.

➤ وضع رؤية استشرافية للبحوث المعنية بوظيفة التسلية والترفيه فى وسائل الإعلام.

أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيس للدراسة فى رصد وتحليل البحوث والدراسات العربية والأجنبية لوظيفة الترفيه فى وسائل الإعلام، وينشأ عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- الكشف عن الموضوعات والقضايا البحثية الجديدة التى تناولتها البحوث والدراسات المرتبطة بوظيفة الترفيه فى وسائل الإعلام خلال فترة الدراسة التحليلية.
- التعرف على أهم الأطر النظرية والمنهجية التى وظفتها هذه الدراسات ومدى ملاءمتها لطبيعة الإشكاليات المطروحة والأهداف التى سعت هذه الدراسات إلى تحقيقها.
- تقديم رؤية تحليلية نقدية للدراسات التى تناولت وظيفة الترفيه فى وسائل الإعلام من خلال أجندة القضايا التى اهتمت بها والمجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية فى ضوء المقارنة بين التوجهات البحثية فى مختلف دول العالم.
- التعرف على أهم النتائج التى توصلت إليها بحوث الترفيه فى وسائل الإعلام، ومحاولة تفسيرها والربط بينها، لتقديم رؤية أكثر عمقاً تدعم المنطلقات الفكرية والبحثية فى هذا الصدد مستقبلاً.
- تقديم رؤية مستقبلية عن مستقبل الترفيه فى وسائل الإعلام.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ❖ ما الإتجاهات البحثية الحديثة فى مجال وظيفة الترفيه فى وسائل الإعلام ؟
- ❖ ما الموضوعات والإشكاليات التى تناولتها البحوث محل الدراسة؟
- ❖ ما المناهج والأدوات التى اعتمدت عليها البحوث محل الدراسة؟
- ❖ ما الأطر النظرية التى استخدمتها البحوث محل الدراسة؟

التصميم المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى مجموعة الدراسات الوصفية، وتندرج تحت نوعية البحوث التوثيقية المكتبية التي تتعدى مرحلة الرصد إلى تحليل الظاهرة وتفسيرها لنتائج البحوث والدراسات التي تناولت وظيفة الترفيه في وسائل الإعلام، وكذلك استخدمت أسلوب المقارنة لرصد مدى الاتفاق أو الاختلاف في الاتجاهات البحثية من حيث مجالات الاهتمام، والمناهج والأدوات المستخدمة والأطر النظرية والتطبيقية في كل من الدراسات والبحوث التي أجريت في الدول العربية والأجنبية.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تعرضت لوظيفة الترفيه في وسائل الإعلام في مجلات علمية، ومؤلفات منشورة، وأوراق علمية وبحثية مقدمة في مؤتمرات مرتبطة بالموضوع، والتي استطاعت الباحثة الحصول عليها من خلال مسح المكتبتين العربية والأجنبية سواء من خلال المكتبات التقليدية، أو من خلال قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت باستثناء (الكتب ورسائل الماجستير والدكتوراة) خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٩ م وحتى ٢٠٢٣ م.

عينة الدراسة: تم جمع البحوث والدراسات التي أتيحت للباحثة لأحدث خمس سنوات وفقاً للإطار الزمني من عام ٢٠١٩م إلى ٢٠٢٣م، وجاء توصيفها على النحو التالي:

جدول (١)

يوضح بحوث وسائل الإعلام للوظيفة الترفيهية وفقاً لسنة النشر

سنة النشر	دراسات عربية	دراسات أجنبية	الإجمالي
٢٠١٩	١١	٣	١٤
٢٠٢٠	١٥	١	١٦
٢٠٢١	١٣	٥	١٨
٢٠٢٢	٥	٧	١٢
٢٠٢٣	٥	١٩	٢٤
الإجمالي	٤٩	٣٥	٨٤

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الترفيه في وسائل الإعلام وفقاً لسنة النشر بلغت (٨٤) دراسة عربية وأجنبية، حيث كان عدد الدراسات العربية (٤٩) دراسة وعدد الدراسات الأجنبية (٣٥) دراسة.

جدول (٢)

يوضح بحوث وسائل الإعلام للوظيفة الترفيهية وفقاً لنوع الوسيلة

الوسيلة	الدراسات العربية	الدراسات الأجنبية	الإجمالي
دراسات حول وسائل الإعلام	٥	٥	١٠
دراسات حول الصحف	٢	١	٣
دراسات حول الإذاعة والتلفزيون	٥	٦	١١
دراسات حول الإنترنت والمواقع الإلكترونية	٣٧	٢٣	٦٠
الإجمالي	٤٩	٣٥	٨٤

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الترفيه في وسائل الإعلام وفقاً لنوع الوسيلة بلغت (٨٤) دراسة عربية وأجنبية، حيث جاءت الدراسات والبحوث التي تناولت الترفيه في الإنترنت والمواقع في مقدمة الوسائل، على حين جاءت الدراسات التي تناولت الترفيه في الإذاعة والتلفزيون لتحل الترتيب الثاني، يليها دراسات تناولت الترفيه في وسائل الإعلام في الترتيب الثالث، وجاءت الدراسات التي تناولت الترفيه في الصحف لتحل الترتيب الرابع والأخير.

المصادر:

- الدراسات الأجنبية: تم جمع الدراسات من (قواعد البيانات العالمية - الدوريات العلمية المحكمة)

- الدراسات العربية: تمثلت في الدراسات المنشورة في (الدوريات العربية المحكمة والمؤتمرات العلمية والمجلات الخاصة بها، وقاعدة بيانات دار المنظومة، وبنك المعرفة).

المناهج المستخدمة: تعتمد الدراسة على:

- المنهج المسحي لرصد الإتجاهات البحثية الخاصة بموضوع بحوث وظيفة الترفيه في وسائل الإعلام
- التحليل من المستوى الثاني Meta - Analysis الذي يعتمد على المراجعة المنهجية التحليلية المنظمة للدراسات والبحوث العلمية السابقة بصورة متكاملة في إطار الدراسة الكلية للظاهرة الحالية
- المنهج المقارن؛ للمقارنة بين الإتجاهات البحثية على المستويين العربي والأجنبي في مجال بحوث وظيفة الترفيه في وسائل الإعلام

➤ المنهج النقدي؛ لتقييم الدراسات العلمية السائدة في هذا المجال تحليلاً كميّاً من خلال اتباع الإجراءات الآتية:

- ✓ حصر البحوث العلمية ذات الصلة بموضوع البحث
 - ✓ تحديد أحدث فترة زمنية معينة للتحليل وفقاً لأغراض الدراسة
 - ✓ رصد أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، وتحليلها تحليلاً كميّاً
 - ✓ تحديد الخلاصات العامة من واقع تحليل نتائج الدراسات السابقة
 - ✓ الإفادة من الكتابات المتخصصة للوصول لرؤية مستقبلية تساعد على تصميم مداخل بحثية تسهم في تطوير بحوث وظيفية الترفيه في وسائل الإعلام
 - ✓ وضع الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير وظيفية الترفيه في وسائل الإعلام لمواكبة متطلبات القرن الحادى والعشرين
- الخطوات المنهجية المتبعة فى التحليل:**

١. تحديد المشكلة البحثية
٢. حصر عينة المصادر العلمية التي تم الاعتماد عليها فى إجراء عملية الحصر خلال فترة الدراسة التي تم تحديدها بالسنوات الخمس الأخيرة؛ لدراسة الاتجاهات البحثية لوظيفة الترفيه فى وسائل الإعلام
٣. تقسيم العرض التحليلي للدراسات الحديثة إلى ثلاثة أبعاد
٤. تصنيف الدراسات التي تم جمعها من المصادر وفقاً لمحاور محددة، وتحديد الإتجاهات البحثية داخل كل محور
٥. مقارنة نتائج الدراسة
٦. استنباط رؤية مستقبلية لموضوع الدراسة

الإتجاهات الحديثة فى بحوث وسائل الإعلام للوظيفة الترفيهية: تم تقسيم العرض التحليلي للدراسات الحديثة إلى ثلاثة أبعاد على النحوالتالى:

البعد الأول : يتضمن عرض الدراسات محل التحليل بأسلوب منهجى يصف ويرصد القضية البحثية، والأطر المنهجية والنظرية بالإضافة إلى النتائج المتعلقة بهذه الدراسات

البعد الثانى : التحليل النقدي المقارن للدراسات عينة التحليل ومناقشة نتائج التحليل بناء على فئة الموضوعات والقضايا البحثية والأطر النظرية والتصميمات المنهجية ومناقشة نتائج التحليل.

البعد الثالث: الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي النقدي بالإضافة إلى التوصيات التي يقترحها العرض.

البعد الأول: استعراض البحوث والدراسات الحديثة المرتبطة بالوظيفة الترفيه في وسائل الإعلام:

نستعرض من خلال هذا الجزء الدراسات التي تناولت وظيفة الترفيه في وسائل الإعلام من خلال وصف القضايا البحثية والأطر النظرية والمنهجية وعرض أهم النتائج، وتم تقسيمها إلى أربعة محاور أساسية:

المحور الأول: الاتجاهات الحديثة في بحوث وسائل الإعلام للوظيفة الترفيهية

المحور الثاني: الاتجاهات الحديثة في بحوث الوظيفة الترفيه في الصحف.

المحور الثالث: الاتجاهات الحديثة في بحوث الوظيفة الترفيه في الإذاعة والتلفزيون.

المحور الرابع: الاتجاهات الحديثة في بحوث الوظيفة الترفيه في الإنترنت والمواقع الإلكترونية.

المحور الأول: الاتجاهات الحديثة في بحوث وسائل الإعلام للوظيفة الترفيهية:

هدفت دراسة Zareesh Zehra Hasnain (٢٠٢٣) إلى التعرف على الانعكاسات والتأثيرات الأخلاقية لوسائل الترفيه (مثل الدراما والأفلام والبرامج الحوارية وبرامج الواقع، واليوتيوب، والانستجرام وغيرها) على الشباب، واعتمدت الدراسة على نظرية التنقيف كمدخل نظري للدراسة، طبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (٢٠٠) طالب من أقسام الدراسات الإعلامية والعلوم الاجتماعية. ووفقاً لنتائج الدراسة وجد أن ٤٦% من الشباب يشعرون أن محتوى الوسائط الترفيهية يشكل مواقفهم وسلوكياتهم وقيمهم الأخلاقية ولغتهم، فإن وسائل الإعلام لها آثار إيجابية وسلبية على هذه السمات، يعتقد ما يقرب من ٥٥% من الشباب أن المحتوى الإعلامي يؤثر عليهم بوعي أو بغير وعي، وأن ٤٨% من الشباب يعتقدون أن السلوكيات السلبية بما في ذلك الكذب والغش والتعريب والعدوان بين الأشخاص قد تم تطبيعها عن طريق وسائل الترفيه^(٨).

تقوم دراسة Wenbin Hu (٢٠٢٣) بتحليل شامل لمختلف مظاهر الترفيه الشامل على وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، واستكشاف التأثيرات التفاعلية الإيجابية والسلبية متعددة المستويات للترفيه الشامل على البشر والأزمة والتنمية الاجتماعية، خلال عملية البحث، وقد تبين أن ظاهرة الترفيه الشامل لبعض وسائل الإعلام قد أثرت بشكل خطير على الخيارات الجمالية والقيمية للناس، وأضعفت الوظائف الاجتماعية الإيجابية لوسائل الإعلام، وتؤدي ببطء إلى تآكل الثقافة الجيدة والحضارة الروحية للناس، وهذا يعني أنه لا تزال هناك مشاكل كثيرة في تطوير وتأثير الترفيه الشامل لوسائل الإعلام، والتي تحتاج إلى تخصيص واستهداف لحلها، ولذلك تشير الدراسة إلى ضرورة الاهتمام على الحكومة والجهات الإعلامية ذات العلاقة واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الترفيه المفرط لوسائل الإعلام^(٩).

تبحث دراسة Nasir, Taofiq Olaide (٢٠٢٢) في القيمة المنهجية والإمكانات الكامنة في نطاق العروض الدرامية/الثقافية التي تحتضن مفاهيم "الترفيه التعليمي" لتحديد المشكلة مع البحث عن وسائل معقولة لإيجاد حلول للمشكلات المحددة في نظام تشاركي مستحث، وتم تحليل نسبة مشاهدة Super Story بين سكان الحكومة المحلية في جنوب غرب إبادان لاستنباط المعرفة لتحسين الوصول إلى التعليم، تم استخدام أسلوب البحث المسحي باستخدام تقنيات أخذ العينات متعددة المراحل ومريحة، حيث تم توزيع ٥٠٠ نسخة من الاستبيان، وأظهر تحليل البيانات أن ١٠٠% من المشاركين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية والقصة الفائقة بينما حافظ ٧١.٤% على نسبة المشاهدة بسبب الوقائع المنظورة الجذابة. تشير النتائج الإضافية إلى أن برامج الترفيه والتعليم المصممة بعناية قابلة للتطبيق وتتطلب التصميم والتنفيذ الواعي للرسائل الإعلامية بهدف تثقيف الجمهور المستهدف لتحقيق وظائف المعلومات والتعليم والترفيه^(١٠).

تحدد دراسة Ariston Vasquez, Rowena F. Panol (٢٠٢٢) مستويات تردد الطلاب في استهلاك الوسائط والغرض من استخدامها، والارتباط بين استهلاك الوسائط والأداء الأكاديمي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٦٥) طالبًا من طلاب المدارس الإعدادية، وكشف استهلاك الطلاب لوسائل الإعلام عن استخدام التلفزيون والإنترنت في بعض الأحيان، كما أظهرت النتائج أنهم استخدموا التلفزيون في بعض الأحيان للترفيه والتعليم والمعرفة العامة والرياضة، أما الإنترنت فيكثر استخدامه من قبل الطلاب للترفيه، بينما يستخدمون الراديو أحياناً للترفيه والتعليم والمعرفة العامة^(١١).

هدفت دراسة خالد بن فهد الغنيم (٢٠٢١) إلى التعرف إلى دور الإعلام الترفيهي في توعية الشباب دنيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من الشباب بالمملكة العربية السعودية والتي بلغت (1232) شابا، ولقد تم تطبيق الاستبانة بالطريقة العشوائية وبشكل الكتروني على كافة محافظات المملكة، ومن أهم نتائج الدراسة: أفادت عينة الدراسة بأنهم موافقين على دور الاعلام في المجال الديني بدرجة متوسطة خاصة وأن الاعلام يدعمهم في أنه يحبب إلى نفوسهم التواضع وحب المتواضعين، كما أفادت عينة الدراسة بأنهم موافقين على دور الاعلام في المجال الاجتماعي بدرجة متوسطة خاصة في أنه يشجع على العطف على الفقراء والمحتاجين، وأفادت عينة الدراسة بأنهم موافقين على دور الاعلام في المجال الاقتصادي بدرجة متوسطة خاصة في أنه يعزز لدى الشاب ضرورة إشباع حاجاتي المادية بطرق مشروعة، وأفادت عينة الدراسة بأنهم موافقين على دور الاعلام الترفيهي في المجال السياسي بدرجة متوسطة خاصة أنه يرسخ لدى الشباب الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعه^(١٢).

تهدف دراسة hibat 'ahmad rajayiy eali zitun (٢٠٢١) إلى فحص العلاقة بين قلة الأدب (كشكل من أشكال السلوك العدوان)، والفكاهة (كشكل من أشكال الترفيه) التي تستهدف كبار السن، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، اعتمدت على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في اختيار مقتطفات من (١٢) إعلاناً، طبقت الدراسة نظرية قلة الأدب عند كولبير جنباً إلى جنب مع نظرية التناقض/التفوق لدينيل لدراسة مدى الاستقادة من الوقاحة الفكاهية تجاه كبار السن في وسائل الإعلام، ومن نتائج الدراسة تم استخدام السخرية المباشرة وغير المباشرة حيث تنعكس صورة الشيخ في المقتطفات الإعلامية على أنه هزلي أو حقير أو أقل شأنًا، وفي جميع المواقف التي بها كبار السن يظهرون متورطين بشكل يهدد الوجه وبالتالي غير مهذبين، كما أظهرت النتائج أنه يتم استخدام التجويد الهابط واستطالة الكلمات في بعض المواقف بهدف إمتاع الجمهور^(١٣).

تهدف دراسة خالد جمال عبده (٢٠٢١) إلى الكشف عن الممارسات والظواهر الجديدة في الشبكات التليفزيونية إلى الشبكات الاجتماعية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستكشافية، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، وفي هذا الإطار تمت الاستعانة بأسلوب تحليل المضمون الكمي والكيفي، وتمثلت عينة الدراسة في ثلاث عينات: (١) عينة القنوات، (٢) عينة صفحات القنوات، (٣) عينة المنشورات حيث تم اختيارها بنظام الحصر الشامل خلال فترة التحليل، بحيث يكون العدد الاجمالي للمنشورات التي تم تحليلها في إطار هذه الدراسة (٢١٠٠) منشور، ومن أهم نتائج الدراسة وجد أن طبيعة المحتوى الأكثر رواجاً بين المتابعين كانت الصور الثابتة من مشاهد من المسلسلات والتي يصاحبها نص يمثل جزءاً من الحوار داخل الإطار الدرامي هي أكثر أشكال المنشورات شعبية على صفحات القنوات، حيث تلقت المئات من ردود الأفعال والتعليقات وإعادة النشر من قبل المستخدمين، وقد يرجع ذلك إلى أن هذا النوع من المنشورات والذي يطلق عليه «الكوميكس» أو «الميمز» هو الأكثر انتشاراً وشيوعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، ويتم استخدامه في التسلية والسخرية والنقد الاجتماعي والسياسي، وقد استخدمت صفحات القنوات الخاصة هذا النوع من المنشورات بشكل ملحوظ، وخاصة سي بي سي وأون، مقارنة بصفحات القنوات الحكومية التي لم يظهر فيها هذا القالب من المحتوى خلال فترة التحليل، كما تحظى منشورات الفيديو الكوميدي المقطعة من المسلسلات التي تعرضها القناة، بالإضافة إلى مقاطع الفيديو الغنائية أو الحوارية مع نجوم والمجتزأة من برامج القنوات بقدر كبير من تفاعل وتعليقات متابعي الصفحات، وقد يبرر رواج هذه النوعية من المضامين اعتماد بعض الصفحات على المحتوى الفني والترفيهي بقدر كبير مثل صفحات «سي بي سي» و«أون»^(١٤).

رصدت دراسة أمانى رضا عبد المقصود (٢٠٢٠) مدى تأثير تعرض الأسرة للمضامن الترفيهية في وسائل الإعلام على تحقيق الترابط الأسري، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الترفيه، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الكيفية التي تعتمد على الأسلوب الكيفي لتحليل ورصد الآراء والخبرات الفعلية، اعتمدت الباحثة على أداة المقابلات المتعمقة مع الوالدين والأبناء فى الأسر حيث اعتمدت الباحثة على عينة من (١١) أسرة مختلفة وبالتالي بلغت العينة (٢٢) مقابلة، ومن نتائج الدراسة أن أهم الدوافع التي تدفع الآباء والأمهات لمشاهدة المحتوى الترفيهي: التسلية، الترفيه، وفيما يتعلق بدوافع تعرض الأبناء للمحتوى الترفيهي فقد أوضح أحد الأبناء أنه يساعد في التخفيف من حالة التوتر والضغوط النفسية وأحياناً الهروب من الحياة الواقعية- وأوضحت أخرى أنها تسعى للتسلية وقضاء وقت الفراغ^(١٥).

هدفت دراسة هالة عطيه وميرال يحيى (٢٠١٩) إلى قياس اتجاهات المعاقين نحو متابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم منها، واستخدمت الدراسة منهج المسحي الاجتماعي كونه، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (١٠٠) مفردة ذكور وإناث في منطقة جازان، وتوصلت الدراسة إلى: اهتمام واسع لدى المعاقين بوسائل الإعلام، وأظهرت النتائج أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام جاءت لتحمل زيادة المعرفة والثقافة المركز الأول يليها فى الترتيب الثانى الترفيه^(١٦).

هدفت دراسة أحمد أحمد عثمان (٢٠١٩) إلى التعرف علي كثافة تعرض الشباب المصري لدراما التلفزيون الأرضى والقضائيات، ثم تحديد مستوى الرضا الاجتماعي لديهم، والعلاقة بين كثافة هذا التعرض ومستوى الرضا الاجتماعي لدي الشباب، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد هذه الدراسة على نظرية التوقعات الاجتماعية ومدخل الاستخدامات والتأثيرات، واستخدمت منهج المسح، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة عمدية حصصية من الشباب المصري مشاهدى الدراما التلفزيونية قوامها (٤٠٠) مفردة وتشير نتائج الدراسة إلى أنه جاءت "التسلية" فى مقدمة الدوافع الطقوسية لعرض الشباب المصرى لدراما التلفزيون^(١٧).

المحور الثانى: الإتجاهات الحديثة فى بحوث الوظيفة الترفيه فى الصحف.

تركز دراسة Elizabeth. Ezaleila. Mohammad (٢٠٢٣) على التحقيق في أدوار الصحف المحلية ثلاثية اللغات الصحف في صباح، وفي الوقت نفسه، التمييز بين الإشباع المنشود (gs) والمكافآت التي حصل عليها (الإشباع الذي تم الحصول عليه) من قبل قراء الصحف المحلية المختارة بثلاث لغات في صباح وهي نيوصباح تايمز، وديلي إكسبريس،

وبورنيوبوست. تم تطبيق طريقة البحث ذات المنهج المختلط لتحقيق أهداف البحث، تم اختيار (١٥٩) مشاركًا عشوائيًا للمشاركة في الاستبيانات عبر الإنترنت وخارجها، وتم اختيار (١٠) منهم عشوائيًا للإجابة على المقابلة، تظهر نتائج هذه الدراسة أن القراء اختاروا الصحف ثلاثية اللغات لتلبية احتياجاتهم المعرفية والتكاملية الاجتماعية والترفيهية^(١٨).

قدم طارق طراد (٢٠٢١) تشخيصًا لواقع الصحافة الجزائرية، ولطبيعة المضامين التي تقدمها للجمهور، كما سيتم التعرض للأدوار المنوطة بالصحافة بصفة عامة، ومعرفة مدى قيام وسائل الإعلام الجزائرية بأداء هذه الأدوار التي ينبغي أن تؤديها في المجتمع الجزائري، فمن المعروف أن أدوار الصحافة ووظائفها في المجتمع تتعدد وتتنوع، إلا أن غالبية وسائل الإعلام الجزائرية قد اقتصرت على أداء مجموعة من الوظائف المنفعية بالدرجة الأولى، والتي تتعلق بالجانب المادي أساسًا وجانب الإثارة، فهي في مجملها تؤدي وظيفة التسلية والترفيه بشكل ملحوظ، إلا أنها نادرًا ما تقدم مضامين تلبي احتياجات الجمهور المعرفية والثقافية، كما أنها تفقر للمضامين التي تحاول غرس قيم ومبادئ، والتي تعمل على نشر السلوكيات والأفكار التي تغير المجتمع نحو الأفضل^(١٩).

رصدت دراسة سارة سعيد المغربي (٢٠١٩) ظاهرة الترفيه السياسي Politainment في الصحافة اليومية دراسة مقارنة بين الصحافة المصرية والألمانية، وتقع هذه الدراسة في إطار نمط الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهجين وهما منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، واعتمدت الباحثة على أسلوب التحليل الكيفي للمواد المنشورة في الصحف المصرية والألمانية، وقد تم اختيار هذه الصحف بشكل عمدي وتمت الدراسة التحليلية بالتطبيق على أربع صحف عالية الجودة فكانت جريدة "الأهرام" و"المصرى اليوم" من عينة الصحف المصرية، على حين كانت جريدة "تاجستسايتونج" و"سوددويتشه تسايتونج" عينة الصحف الألمانية، وكان من نتائج الدراسة: أن الصحافة الألمانية تستخدم الترفيه السياسي بوتيرة أكبر من الصحف المصرية وتعتمد عليها في تغطية الكثير من الأخبار المحلية والإقليمية والدولية^(٢٠).

المحور الثالث: الاتجاهات الحديثة في بحوث الوظيفة الترفيه في الإذاعة والتلفزيون.

هدفت دراسة **Janardan Bista** (٢٠٢٣) إلى تقييم تأثير البث الشامل لراديو نيبال من وجهة نظر المستمع، ولقياس الفعالية، أجرى البحث دراسة استقصائية بناءً على مبادرة راديو نيبال لتقييم البث الشامل، وتكشف النتائج أن البث الشامل لراديو نيبال كان فعالًا للغاية، أظهر المستمعون من المجتمعات اللغوية المتنوعة اهتمامًا متزايدًا بالأخبار والبرامج الترفيهية التي تبث بلغاتهم الأصلية، علاوة على ذلك، نجح البث في تجاوز الحدود اللغوية، ووصل إلى ما هو أبعد من مجتمعات محددة، وبالتالي ساهم في الحفاظ على اللغات المختلفة واحترامها من قبل الدولة والمجتمع^(٢١).

بحث دراسة **Amanda E Krause** (٢٠٢٣) في كيفية نظر العاملين في الراديو والمستمعين إلى الغرض من الراديو، وكذلك في كيفية تأثير التعامل مع الراديو على رفاة المستمع، يشير التحليل المواضيعي للمقابلات شبه المنظمة مع العاملين في الراديو (العدد = ١٦) ومجموعات التركيز مع المستمعين البالغين الأكبر سنًا (العدد = ٣٢) إلى أن الغرض من الراديو هو الحصول على الأخبار والمعلومات، وللترفيه ولأغراض اجتماعية محسوسة (مثل التواصل، والاتصال الاجتماعي، والرفقة، والرفقة) (٢٢).

سعت دراسة **Karen Nelima Nyongesa** (٢٠٢٣) إلى تحديد كيفية استخدام مقدمي البرامج الشبابية في البرامج الترفيهية المحلية اللغة لخلق هويات بين مشاهديهم ومستمعهم وتبسيط الضوء على نوع المحتوى الذي يقدمه المقدمون الشباب في برامج شبابية مختارة، اعتمدت الدراسة تصميمًا بحثيًا وصفيًا، وباستخدام الملاحظة والتسجيل كأداتين رئيسيتين لجمع البيانات، تم أخذ عينات من مجموعة من أربعة برامج (برنامجان إذاعيان وبرنامجان تلفزيونيان) ومراقبتها من قبل الباحث ونسخها وترميزها ومن ثم تحليلها موضوعيًا، مسترشدة بالنهج التاريخي للخطاب لوداك ونظرية إطار اللغة المصفوفة لما يبرز سكوتون التي قدمت إطارًا للتحليل، قدم تصميم البحث نظرة ثاقبة لخصائص لغة الشباب التي تشير إلى خلق الهوية في البرامج قيد الدراسة. كشفت نتائج هذه الدراسة أن بعض سمات لغة الشباب التي تستخدم لإنشاء الهوية هي خلط الرموز، وتبديل الرموز، والشيمبيتغ، والعامية، والاقتراض، والشغ، والأشكال القصيرة، وهي أيضًا السمات المميزة للغة الشباب (٢٣).

كشفت دراسة عبدالرحمان بن عمر (٢٠٢١) عن عادات استخدام المرأة الماكثة في البيت لبرامج إذاعة غرداية المحلية، والإشباع المحققة، وذلك بعد حصر البرامج الموجهة لهذه الفئة من المتلقين في الشبكة البرمجية العادية ٢٠١٩/٢٠٢٠، وتحليلها والبحث عن الإشباع التي تحققها عينة الدراسة التي ضمت "٦٤ مفردة باستعمال العينة القصيدة مراعين في ذلك الاستخدام، والتنوع الثقافي والاجتماعي للمنطقة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف المقابلة واستمارة الاستبيان لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن هناك إقبالًا ملحوظًا للفئة المبحوثة على البرامج الموجة لهن، كما أن الاستخدام يغلب عليه القصد عن العادة، بحثًا عن إشباع تتعلق أساسًا بوظائف الإذاعات المحلية كتتمية الشعور بالانتماء، الترفيه، التثقيف، التعليم (٢٤).

تبحث دراسة **Folayan, Bolu John** (٢٠٢١) في مدى شعبية برنامج الواقع التلفزيوني النيجيري، **Big Brother Naija BBN**، تم استطلاع آراء ثلاثمائة مشاهد كبير للبرنامج من

لاغوس وإيدي، جنوب غرب نيجيريا، وتم الاستفسار عن آرائهم ومواقفهم بشأن سبب إعجابهم بالبرنامج أو عدم إعجابهم به؛ الإشباع الذي يستمده أولئك الذين يحبون البرنامج وما إذا كان BBN، كمحتوى إعلامي، يعمل بشكل عام أو مختل وظيفياً في المجتمع، وأظهرت النتائج أن ٦٦% من المستطلعين يحبون البرنامج لأنه ترفيهي^(٢٥).

ويبحث دراسة Yu. V. Nasonova (٢٠٢١) في العلاقة بين الوضع البوئي في روسيا خلال الموجة الأولى وطبيعة التغيير في الأجنحة الإعلامية على الهواء الترفيهي "راديو داشا"، استخدمت الدراسة طريقة المراقبة الشاملة، بتحليل (١٢١٩) حلقة من البرنامج الإخباري، الذي تم بثه من يناير ٢٠٢٠، عندما ذكر مقدم البرامج الإذاعية لأول مرة كوفيد-١٩، حتى يوليو ٢٠٢٠، عندما تم رفع القيود الرئيسية في روسيا، وأشار تحليل المحتوى إلى وجود تغطية إخبارية مباشرة وغير مباشرة لفيروس كورونا. ونسبتهم من ٣ إلى ٩٧ % لصالح الأخبار المباشرة، ويعني ذلك أنه على الرغم من شكل المحطة الإذاعية، إلا أن مذيعي الراديو تحدثوا فقط عن الأخبار السياسية والاجتماعية مع محتوى ترفيهي قليل أو معدوم.. وهكذا، غيرت ديناميكية البوئية أجنحة المعلومات، والأسوأ من ذلك هو أنه كلما زاد عدد الأخبار حول فيروس كورونا على الهواء، وأصبح خبر الإصابة الموضوع الأطول مناقشة على الهواء في "راديو داشا"^(٢٦).

هدفت دراسة عمر محمد الأمين وآخرين (٢٠٢٠) التعرف إلى مدى استفادة الجمهور من البرامج الإذاعية والتعرف على عادات وأنماط ودوافع الإستماع والتعرف على الإشباع المتحققة لدى الشباب، تم استخدام المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، باستخدام أسلوب المسح، وطبقت الدراسة أداة الاستبيان على عينة من الشباب من مستمعي راديو الرابعة بلغت (٢٠٠) مفردة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع، وكان من نتائج الدراسة أن الترفيه جاء ليحتل المرتبة الثانية من دوافع الإستماع بنسبة بلغت ٢٤%^(٢٧).

كشفت دراسة جاب الله عائشة (٢٠٢٠) عن العلاقة بين التلفزيون وذوى الاعاقة من منظور نظرية الاستخدامات والإشباع، واستخدمت منهج المسح الشامل لمجتمع الدراسة، طبقت أداة الاستبيان على عينة قوامها (١١٥) معاقاً سمعياً، ومن نتائج الدراسة من أسباب استخدام المعاق للتلفزيون هوقضاء وقت الفراغ والتسلية والترفيه^(٢٨).

هدفت دراسة محمد مبارك الحجوج (٢٠٢٠) إلى الوقوف على التأثيرات التي تواجهها الإذاعة من الوسائل التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها التي استطاعت أن تجذب الكثير من جمهور وسائل الإعلام التقليدية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة أحد أساليب المنهج الوصفي وهو أسلوب مسح جمهور الإعلام، باستخدام أداة الاستبانة، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية

طبعية قوامها (٤٥٠) مبحوث من الجمهور الأردني بهدف الوقوف على اتجاهاتهم نحو تأثيرات الإنترنت وتطبيقاته على استماعهم إلى الإذاعة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع، وأثبتت الدراسة أن الإنترنت وتطبيقاته أثرت تأثيراً سلبياً على الاستماع إلى الإذاعة، حيث جاءت نسبة من يستمعون إلى الإذاعة من الجمهور الأردني ٣٩% مقابل ٦١% لا يستمعون إلى الإذاعة، وأظهرت الدراسة أن أهم الأسباب التي تستقطب الجمهور الأردني للاستماع إلى الإذاعات هو إشباع الرغبات الترفيهية والثقافية والعلمية جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٧% (٢٩).

حللت دراسة Mehmet, Ulker (٢٠١٩) عملية تعلم اللغة التركية كلغة أجنبية من خلال مشاهدة المسلسلات التلفزيونية، إنها دراسة نوعية مع تحليل الوثائق ودراسة الحالة، تعتمد دراسة الحالة على تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من (٤٤) مواطناً من جمهورية كوسوفو تعلموا اللغة التركية من خلال مشاهدة المسلسلات التلفزيونية، ٥٦.٨١% من هؤلاء الأشخاص لا يعرفون اللغة التركية، في حين أن ٢٩.٥٤% منهم يعرفون القليل جداً، وقد وجد أنه بعد أن شاهدوا مسلسلاً تلفزيونياً يتضمن محتوى باللغة المستهدفة وترجمة بلغتهم الأصلية لمدة سنة إلى سنتين، حققوا مكاسب في أربع مهارات لغوية على مستويات مختلفة، وبناء على ذلك، وجد أن مهارة القراءة تم الحصول عليها عند المستوى B1 بمتوسط درجة ٣.٠٢، ومهارة الكتابة عند المستوى A2 بمتوسط درجة ٢.٩٣، ومهارة التحدث عند المستوى B1 بمتوسط درجة ٣.٠٧، ومهارة الاستماع عند المستوى B1 بمتوسط درجات ٣.١٤. خلال هذه الفترة، تمت مشاهدة المسلسلات التلفزيونية بشكل أساسي لأغراض الترفيه، وليس للتعليم (٣٠).

كشفت دراسة علياء الحسين محمد (٢٠١٩) عن رؤية السودانيين للقيم التي تعكسها الأغاني التليفزيونية المصرية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الأنثروبولوجي، وطبقت أداة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (١٥٠) مفردة، ومن نتائج الدراسة من أهم دوافع مشاهدة السودانيين لأغاني التليفزيونية المصورة المصرية هو دافع وقت الفراغ بنسبة ٥٠,٧%، يليها وسيلة للترفيه بنسبة ٣٠,٣% (٣١).

المحور الرابع: الإتجاهات الحديثة في بحوث الوظيفة الترفيه في الإنترنت والمواقع الإلكترونية.

كشفت دراسة Kalam, Abul; Goi, Chai Lee; Tiong (٢٠٢٣) دوافع الطلاب لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (SMU) وتأثيراتها على الأداء الأكاديمي (AP) في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع، استخدمت الدراسة تقنيات أخذ العينات العشوائية وكرة الثلج

البسيطة، طبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (٢٩٩)، كشفت النتائج أن مشاهدة مقاطع الفيديو ونوايا التعلم غير الأكاديمية تؤثر بشكل كبير على SMU و AP، علاوة على ذلك، فإن التنشئة الاجتماعية من خلال الأصدقاء والعلاقات العائلية عززت بشكل كبير نية جامعة SMU، في حين أنها لم تكن مفيدة لـ AP، وجدت هذه الدراسة نتيجة استثنائية مفادها أن نية الترفيه لدى الطلاب لم تؤثر على جامعة SMU، ولكنها أثرت بشكل كبير على مستوى AP الخاص بهم. مرة أخرى، تتمتع جامعة SMU بتأثيرات قوية على تعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب^(٣٢).

تناولت دراسة رشا إسماعيل توفيق وآخرين (٢٠٢٣) رصد وتحليل العوامل المؤثرة في تشكيل القيم الخيرية في صحافة المواطن بتطبيق الدراسة التحليلية على قسم صحافة المواطن في ثلاثة مواقع الإلكترونية حكومية وحزبية وخاصة، واعتمدت الدراسة على النموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات الإعلامية والصحفية، استعانت الدراسة بمنهج المسح الإعلامي باستخدام استمارة تحليل المضمون واستبانة ميدانية، طبقت الدراسة التحليلية على عينة تضم (٥٨٤) إجمالي المواد الخيرية التي تم نشرها في مواقع الدراسة الثلاثة خلال الفترة الزمنية للتحليل، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أهتمت مواقع الدراسة الثلاثة بإبراز أخبار الفن والترفيه والثقافة والمنوعات والمرأة في المواد الخيرية المنشورة، وافترق الموضوعات والقضايا الهامة التي تسمح الصالح العام، كما أظهرت النتائج اهتمام عينة الدراسة بالقيم الخيرية التي تعتنى بالأخبار السارة، حيث أهتمت العينة بالقيم الخيرية التي تتماشى مع سياستها التحريرية ومعاييرها المهنية وسياسية التمويل^(٣٣).

بحث دراسة Paglieri, Taylor A. (٢٠٢٣) في تأثيرات استخدام خدمات الشبكات الاجتماعية على الأفراد في منتصف العمر وكبار السن من الصم وضعاف السمع (D/HH)، تم استخدام نهج مختلط الأساليب، مع المسح (ن = ٣٢) والمقابلات (ن = ٣)، لدراسة الأسباب الرئيسية للاستخدام، وإمكانية الوصول الملحوظة للتفاعلات، والعلاقة بين استخدام خدمات ومواقع الشبكات الاجتماعية والرضا عن الحياة، وتأثيرات خدمات ومواقع الشبكات الاجتماعية، أظهرت النتائج أنه تم العثور على منصات SNS تستخدم بشكل أساسي للتفاعل الاجتماعي والبحث عن المعلومات ولأغراض الترفيه^(٣٤).

هدفت دراسة Lozano-Blasco, Raquel (٢٠٢٣) التعرف على سلوكيات الشخصيات المؤثرة على مواقع الشبكات الاجتماعية Instagrammers، و Twitters، و YouTube والتي يتابع المراهقون منشوراتهم على هذا المواقع، ويصبح سلوكهم في المنشورات التي ينشرونها اتجاها

ونموذجاً للأجيال الجديدة، ومن أجل استكشاف هذه السلوكيات وعواقبها، من المفيد دراسة سلوك ١٠ مستخدمين على إنستغرام و ١٠ مغردين و ١٠ مستخدمي يوتيوب الذين لديهم أكبر عدد من المتابعين في العالم. تم استخدام أسلوب مختلط يجمع بين: منهجية تحليل وسائل التواصل الاجتماعي (SNA) التي يتم تنفيذها من خلال مراقبة حسابات تويتر وإنستغرام ويوتيوب ومنشوراتها (٣٠٠ مشاركة حصلت على أكبر عدد من الإعجابات)، تم استخدام أداة **FanpageKarma** لالتقاط البيانات من خلال تطبيق تقنيات استخراج البيانات بعد ذلك، تم إجراء تحليل المشاعر باستخدام برنامج **Mean Cloud**، لتحديد تحليل قطبية المشاعر كمياً وأخيراً، تم إجراء التحليل الدلالي للمحتوى باستخدام **Nvivo**، تظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد والمشاعر اختلافات واضحة بين مواقع التواصل الاجتماعي. يعد تويتر مساحة للتحليل النقدي للمعلومات والحركات الاجتماعية، وخاصة تغير المناخ. في هذا الفضاء يدافع المراهقون عن قيمهم وأيديولوجيتهم. يعد **Instagram** بمثابة واجهة عرض للأزياء والجمال، حيث تدعم العلامات التجارية أسلوب حياة مثالي ومرغوب فيه. يوتيوب هو مساحة للترفيه والكوميديا^(٣٥).

بحث دراسة **Craig, Clay Martin** (٢٠٢٣) في دوافع طلاب الجامعات ومواقفهم وسلوكياتهم المرتبطة بالبودكاست باستخدام إطار الاستماع التقديري جنباً إلى جنب مع نظرية الاستخدامات والإشباع، باستخدام استطلاع أجرته جامعتان جنوب غربي البلاد، وجدت هذه الدراسة ثلاثة دوافع لاستخدام البودكاست: جاء الترفيه ليحتل المرتبة الأولى من دوافع الاستخدام ثم الهروب من الواقع، ثم المعلومات، وكشف المزيد من التحليل عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الدوافع، لكن الدوافع تختلف حسب نوع البودكاست. بالإضافة إلى ذلك، كان الترفيه مؤشراً قوياً للاستماع إلى البودكاست، وكان كل من الترفيه والهروب من الواقع مؤشرين على المواقف الإيجابية تجاه البودكاست^(٣٦).

وصفت دراسة **Ali, Ramiz** (٢٠٢٣) دوافع طلاب الجامعة لاستخدام الفيسبوك كأداة تعليمية غير رسمية، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وأجريت مقابلات جماعية مركزة مع (٨٢) طالباً جامعياً، كما تم تحليل تفاعلات الطلاب على الفيسبوك لفهم دوافعهم لاستخدام منصة وسائل التواصل الاجتماعي، استخدامات الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباع لاستكشاف دوافع الطلاب للمشاركة في نشاط التعلم، تشير النتائج إلى أن الطلاب ينظرون إلى الفيسبوك كأداة محتملة للتعلم وحددوا عوامل محفزة متعددة لمشاركتهم والتي تشمل البحث عن المعلومات، والراحة، والاتصال، والترفيه، والبحث عن المكافأة^(٣٧).

تناولت دراسة **Klobas, Jane E. McGill, Tanya** (٢٠٢٣) كفاءة الدراسة وتشويه الوقت الذي يعاني منه الطلاب مستخدمي موقع يوتيوب، حيث حددت الدراسة الروابط بين دافع استخدام **YouTube**، والضمير (سمة شخصية)، وتشويه الوقت، وكفاءة الدراسة المتصورة باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية متعددة المجموعات، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (٧٩٢) طالبًا جامعيًا ماليزيًا، ويوضح أيضًا كيف اختلفت هذه الخصائص والروابط بينها عندما تم تجميع الطلاب حسب نمط الاستخدام، الذي تم تحديده (باستخدام التحليل العنقودي المكون من خطوتين) على أنه عرضي أو منتظم أو مثير للمشاكل. كان لتشويه الوقت تأثير سلبي على كفاءة الدراسة المتصورة، لكن الضمير الحي يبطل هذا التأثير - خاصة بالنسبة للمستخدمين العرضيين، المجموعة الوحيدة التي تتمتع بكفاءة دراسة إيجابية في هذه الدراسة. لم يكن الدافع لاستخدام اليوتيوب للتعلم مرتبطًا بتشويه الوقت، بينما زاد استخدام اليوتيوب للهروب والترفيه من الدافع. كان المستخدمون العرضيون أقل حماسًا من الآخرين لاستخدام **YouTube** لهذه الأغراض، وبالتالي أقل احتمالًا لتجربة تدفق الاستخدام الترفيهي على تأثيرات تشويه الوقت على كفاءة الدراسة المتصورة^(٣٨).

هدفت دراسة أيوب موسى وسعيد عمر (٢٠٢٣) إلى التعرف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، استخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباع، واعتمدت على منهج المسح ومنهج العلاقات المتبادلة، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة عشوائية طبقية من طلاب الثانوية (٤٢٥) مراهقًا، ومن نتائج الدراسة أن من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقين الفيس بوك حيث احتل المركز الأول بنسبة ٤٢,١%، على حين أظهرت النتائج أن الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو "الحاجة إلى قضاء وقت الفراغ والتسلية" جاء ليحتل المركز الأول بنسبة ٦٨,٢%، كما أكدت النتائج أن "التسلية والترفيه" أولى الموضوعات التي يفضل المراهقين مناقشتها بنسبة بلغت ٦٠,٤٧%^(٣٩).

هدفت دراسة **AlKhudari, Majed Numan** (٢٠٢٣) إلى التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين العلاقات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب ثلاث جامعات خاصة، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (٥٣٠) طالبًا، وكشفت الدراسة أن الطلاب يتمتعون بحرية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي له سلبيات كثيرة، منها إضاعة الوقت والجهد، وتشويه الحقائق،

ونشر الشائعات. وفي المقابل، يتمتعون بالعديد من المزايا منها: تكوين صداقات جديدة، والتواصل مع الأصدقاء والأقارب، وتبادل الآراء، والترفيه، علاوة على ذلك أظهرت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تحقق الرضا المعرفي من خلال تزويد الطلاب بالمعلومات حول العالم، ويعتقد أنها تلبى الرغبة في الفضول بنسبة ٨٠% والاحتياجات المعرفية بنسبة ٧٧%^(٤٠).

تستكشف دراسة Irena Acic (٢٠٢٣) كيف يؤثر التعامل مع روايات وسائل الإعلام الترفيهية في حالة من التشيؤ الذاتي على فهم الأفراد للسرد، والانتقال إلى السرد، والتعرف على الشخصيات السردية، والتمتع بالسرد في الدراسة (١)، تم إجراء تجربة عبر الإنترنت (العدد = ٢٥٥) للتحقيق في كيفية تأثير تحفيز التشيؤ الذاتي قبل التفاعل مع مقطع فيديو ترفيهي على أربعة أنماط من تفاعل المشاركين مع الفيديو، أظهرت النتائج أن المشاركين في حالة التشيؤ الذاتي شهدوا لاحقاً زيادة في الفهم والنقل والاستمتاع، وأن هذا تم عن طريق التشيؤ الذاتي للدولة، تصميم الدراسة (٢) كتجربة عبر الإنترنت (العدد = ٢٩٧) تهدف إلى استكشاف ما إذا كانت العلاقات الموجودة في الدراسة (١) من المرجح أن تظل مهمة عندما يتم تحفيز حالة المشاركين الذاتية عن طريق الفيديو الترفيهي نفسه بدلاً من الإجراء الذي يسبق "المشاركين" التعرض للفيديو، نظراً لانتشار الأجسام ذات المظهر المثالي في وسائل الإعلام الترفيهية، فإن تأثيرات التعرض لسرد الجسم المثالي على المشاركة السردية تستحق الاستكشاف، على الرغم من أن العلاقات الموجودة في الدراسة (١) لم تتم ملاحظتها في الدراسة (٢) إلا أن نتائج تحليلات الارتباط تشير إلى أن تفاعل المشاركين مع السرد كان على الأرجح يقوده نفس الهدف كما كان الحال في الدراسة (١)، قامت الدراسة (٣) والدراسة (٢)، ولكنها استخدمت روايات وسائل الإعلام الترفيهية المكتوبة في محاولة لإنشاء تحكم تجريبي حقيقي وصلاحيّة داخلية - وهي مهمة أثبتت أنها تمثل تحدياً في الدراسة (٢)، تعرض المشاركون (العدد = ٢٩٤) إلى كائنات موضوعية أو غير موضوعية قصة قصيرة عبر الإنترنت، مصحوبة بإعلان مرئي مجاور تجسدي أو غير شئي، نظراً لأن الروايات المكتوبة المنشورة عبر الإنترنت تكون عادةً مصحوبة بإعلانات، بالإضافة إلى العلاقات التي تم استكشافها في الدراستين السابقتين، نظرت الدراسة (٣) أيضاً في التأثيرات المحتملة لتطابق القصة الإعلانية على المشاركة السردية للمشاركين. تم تحديد حالة علاقة المشاركين كوسيط للارتباط بين التعرض لإعلان عبر الإنترنت واستمتاع المشاركين بإعلان مجاور^(٤١).

تكشف دراسة **Jessica Kunert, Peer Kuni** (٢٠٢٣) عن التوتر بين القيم الصحفية والترفيهية في التعليق التلفزيوني المباشر لكرة القدم من وجهة نظر المعلقين الألمان، تعد هذه دراسة من الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح بالعينة، تم إجراء مقابلات مع ٢٨ معلقًا تلفزيونيًا، ومعلقًا إذاعيًا واحدًا، وخبيرًا واحدًا يعملون في القنوات التلفزيونية الألمانية ومنصات البث المباشر ذات الصلة، مثل **ZDF, Sky, وDAZN**، وأظهرت النتائج أن جميع من أجريت معهم المقابلات يعتبرون أنفسهم رفاقًا يروون قصة المباراة، فإن معظم المعلقين في العينة يقدرون القيم الصحفية على قيم الترفيه، وهو اكتشاف مفاجئ في عالم التلفزيون الرياضي المفرط في التسويق، وتعتبر الخبرة الصحفية المبنية على أسس جيدة والمعرفة بكرة القدم هي الأكثر أهمية^(٤٢).

توضح دراسة **Dao Anh Kim, Truong Phi Hung** (٢٠٢٣) مدى تأثير تيك توك على جيل الشباب في فيتنام، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح بالعينة، طبقت استمارة الاستبيان على عينة من الشباب المراهقين بلغت (٧٠)، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم المشاركين يستخدمون التطبيق لقضاء الوقت بنسبة ٦٤%، على حين أنه ٣٠% منهم يستخدمون **TikTok** لأغراض الترفيه، ٦% فقط من المشاركين يستخدمون التطبيق للتعلم وأغراض أخرى^(٤٣).

هدفت دراسة **Farida Nurfalah, Gara Brajadenta** (٢٠٢٣) معرفة مدى اهتمام الطلاب الإندونيسيين والفلبين باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأنشطتهم وآرائهم حول استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، استخدمت الدراسة الوصفية النوعية مع أخذ العينات الهادفة، وأظهرت النتائج أن جميع الطلاب تقريبًا يستخدمون حسابات وسائل التواصل الاجتماعي، وهم يستخدمونها للوصول إلى التعليم والترفيه وزيادة قدراتهم المحلية والوطنية، كما أوضحت النتائج أنه مع وجود وسائل التواصل الاجتماعي، نادرا ما يشاهدون التلفاز والراديو، والصحف، هناك اختلافات في الاهتمام باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الطلاب الإندونيسيين والفلبين، يستخدم الطلاب الإندونيسيون وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، وإنستغرام، ويوتيوب، وتليجرام، في الوقت نفسه، يستخدمه طلاب الفلبين الفيسبوك أكثر عند التفاعل مع أصدقائهم في الحرم الجامعي^(٤٤).

كشفت دراسة **Eliza Olpin, AliceAnn Crandall, Carl L Hanson** (٢٠٢٣) عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وارتباطها برفاهية الأسرة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والأشباع، مستخدمة منهج المسح

بالعينة وطبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (٤٨٢) من الآباء والأمهات، أشارت النتائج إلى أن استخدام الآباء لوسائل التواصل الاجتماعي للترفيه والتواصل مع العائلة والأصدقاء كان مرتبطاً بتحسين رفاهية الأسرة والموارد الصحية، لم يكن لاستخدام الأمهات لوسائل التواصل الاجتماعي علاقة ذات مغزى إحصائي مع متغيرات صحة الأسرة^(٤٥).

أوضحت دراسة **Lilya Shienko** (٢٠٢٣) العلاقة بين الاستخدام الشخصي لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل والرضا الوظيفي، تم تحليل بيانات المقابلة من خلال طريقة تفسيرية تتضمن عدسة الإدارة المنسقة للمعنى (CMM) ونظرية **Adlerian**، أظهرت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل له آثار إيجابية وسلبية كبيرة عندما يتعلق الأمر بالرضا الوظيفي. من بين العوامل المهمة التي وجد أن لها تأثيراً مباشراً على الرضا الوظيفي الطرق التي يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي من خلالها تحسين احترام الذات أو الإضرار به، والتأثير على الإنتاجية (الزيادة/النقصان)، والعمل كمسكن للتوتر أو الضغط أثناء ساعات العمل، وتحسين التواصل مع الأصدقاء والزملاء أو تفاقمه، والعمل كترفيه^(٤٦).

تسعي دراسة منية إسحاق إبراهيم محمد (٢٠٢٣) إلى معرفة درجة اعتماد الشباب الجامعي المصري على تقنية البودكاست "التدوين الصوتي" للتزود بالمعلومات، وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي وأداة الاستبانة لتطبق على عينة عمدية من متابعي البودكاست عبر التطبيقات المختلفة من (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي المصري، اعتمدت الباحثة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ومن نتائج الدراسة أن "القصص والحكايات" جاءت لتحل الترتيب الثاني من حيث نوع المضمون الذي يهتم المبحوثون بمتابعته على البودكاست بنسبة بلغت ٤٣,٣%، كما أشارت النتائج إلى أن "الاستماع له للتسلية وتمضية الوقت" جاءت لتحل الترتيب الثاني في الدوافع الطقوسية بوزن نسبي (٨٦)^(٤٧).

هدفت دراسة أسماء دهمان وآخرون (٢٠٢٣) إلى التعرف على التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن تعرض المراهقين لصفحات المدونين على وسائل التواصل الاجتماعي، كذلك معرفة المضامين التي تقدم عبر هذه الصفحات، وقد قامت الباحثة بدراسة ميدانية على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة، وذلك باستخدام أداة الاستبيان في ضوء منهج البحث الإعلامي، وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من حيث دوافع اشتراك المراهقين لصفحات المدونين جاءت عبارة تقدم محتوى شيق وجذاب ومتنوع يثير اهتمامي، وعبارة تبادل الحوار والأفكار مع الآخرين يكسبني طرق جديدة في التفكير في المرتبة الأولى بنسبة ٢.٣٥%، وقد جاء المحتوى الديني في مقدمة المضامين التي يحرص المراهق على متابعتها بنسبة بلغت ٢.٥١%، ثم المحتوى الكوميدي بنسبة ٢.٤٠%، ويليهما المحتوى الترفيهي بنسبة ٢.٣٧%^(٤٨).

هدفت دراسة أميرة عبد الفتاح عبد المعطى ، وآخرون (٢٠٢٣) في التعرف على برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة فى القنوات الفضائية ودورها في بناء الوعي الفكري لدى الشباب المصري، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وتم التطبيق على عينة عشوائية من الشباب من سن ١٨ - ٣٥ سنة وذلك على عينة قوامها (٤٥٠) مفردة من الذكور والإناث، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاء مستوى مشاهدة برامج المسابقات التلفزيونية في القنوات الفضائية بنسبة متوسطة يتابع فيها المبحوثين برامج المسابقات وأشار ذلك إلى تفاوت عدد الساعات التي يتابع فيها المبحوثين برامج المسابقات، ومن أسباب متابعة هذه البرامج لتحقيق التسلية والترفيه^(٤٩).

هدفت دراسة صالح بن عبد العزيز (٢٠٢٢) التعرف على العوامل ذات العلاقة بالتحويلات السلبية لمتابعة مشاهير السناجشات، تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، معتمدة على منهج المسح، واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الاستخدامات والاشباع لتفسير موضوع الدراسة، وطبقت الدراسة أداة الاستبيان على عينة قوامها (١٠٢) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام، وكان من نتائج الدراسة أنه جاءت عبارة "ابتعاد الطلاب عن القراءة المفيدة والتركيز على الترفيه والتسلية" تحتل المرتبة الثانية من العوامل الثقافية ذات العلاقة بالتحويلات السلبية^(٥٠).

كشفت دراسة حسين خليفة حسن وعيسى راشد السبيعي (٢٠٢٢) عن دوافع طلبة الجامعات البحرينية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا ورصد الإشباع المتحققة من هذا الاستخدام، اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباع في صياغة فرضياتها وتساؤلاتها، وطبقت استمارة الاسبيان على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم دوافع استخدام طلبة الجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ بنسبة ٦٩%^(٥١).

وسعت دراسة يوسف محمد الفيلاكاوي (٢٠٢٢) إلى معرفة مدى اعتماد الجمهور الكويتي على مشاهدة التلفزيون بشكل عام وقناة نتليكس بشكل خاص خلال جائحة كورونا مقارنة بفترة ما قبل الجائحة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وترتكز هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وطبقت أداة الاستبيان على عينة قوامها (550) مفردة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الاعتماد على التلفزيون وبخاصة قناة نتليكس من قبل الجمهور الكويتي ازداد خلال جائحة كورونا مقارنة بالفترة السابقة للجائحة، وأن السبب الرئيسي لهذا الازدياد هو التسلية بنسبة ٣٥,٨%، وقضاء وقت الفراغ بنسبة ٣٦,٣%^(٥٢).

ركزت دراسة هالة غزالي محمد (٢٠٢٢) على خصائص مقاطع الفيديو والتشاركية على قنوات اليوتيوب من النواحي الشكلية والنواحي الموضوعية بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمقاطع الفيديو على اليوتيوب، تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي وتعتبر عينة الدراسة الميدانية والتحليلية من العينات العمدية وتتكون عينة الدراسة الميدانية من (400) مفردة من الشباب المصري الجامعي وعينة الدراسة التحليلية من "٣" قنوات على اليوتيوب لمدة ثلاث أشهر واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون، كما استخدمت الباحثة أداة صحيفة الاستبيان، أهم ما توصلت إليه الدراسة: جاء دافع للتسلية والترفيه والتخلص من الملل وشغل أوقات الفراغ والهروب من ضغوط الحياة اليومية^(٥٣).

تقوم دراسة **Dzogbenuku, Robert Kwame** (٢٠٢٢) بتقييم الدور الوسيط للترفيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي على (المحتوى) وأداء وسائل التواصل الاجتماعي، خلال عصر كوفيد-١٩، تم جمع البيانات الأولية بشكل عشوائي من (٣٧٣) طالباً في غانا، تم تحليل البيانات باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية الجزئية الصغرى (PLS-SEM)، النتائج: يتوسط الترفيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي جزئياً العلاقة بين محتوى الوسائط الاجتماعية وأداء الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى أن الترفيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي لا غنى عنه في إنشاء محتوى الوسائط الاجتماعية لتحقيق الأداء الأمثل بين طلاب التعليم العالي، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الكليات يمكنها تعديل أنشطتها التربوية لتشمل وسائل التواصل الاجتماعي وتعكس بعض المحتوى الترفيهي، لما لها من تأثير على أداء الطلاب داخل مساحة وسائل التواصل الاجتماعي^(٥٤).

ركزت دراسة **Brinthaupt, Thomas Malenezi, Waleed** (٢٠٢٢) على استخدام طلاب كلية التربية بجامعة الكويت لوسائل التواصل الاجتماعي، أجريت الدراسة في سياق الخصائص الاجتماعية والثقافية للكويت، واعتمدت الدراسة على أداة المقابلة لجمع البيانات من عينة متطوعة مكونة من (٣٥) طالباً جامعياً كويتياً، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والشباعات، وأظهرت الدراسة أن الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متكرر للترفيه بنسبة ٨٠%، ولكن بشكل أقل كأداة تعليمية رسمية، رأى معظم الطلاب أن وسائل التواصل الاجتماعي سهلت التفاعل مع الأقران، والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، والمشاركة، والتعلم التعاوني^(٥٥).

هدفت دراسة **Özcan, Kemal; Yeter, Selin Cansu** (٢٠٢٢) إلى فحص العلاقة بين الكفاءات الشخصية للأفراد البالغين وأغراض استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٤١١) شابًا، وتم استخدام مقاييس الكفاءة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وقد تبين أن زيادة مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على الكفاءة الشخصية بطرق مختلفة، وفي وسائل التواصل الاجتماعي تبين أن المشاركة الاجتماعية وتطبيقات التواصل (**Instagram و YouTube و Facebook و Twitter**) هي المفضلة أكثر من قبل الأفراد، بالإضافة إلى ذلك، تم الكشف عن أن الشباب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للبحث والتعاون والترفيه ومشاركة المحتوى على التوالي^(٥٦).

قامت دراسة **Olipas, Cris Norman P** (٢٠٢٢) بتقييم درجة خبرات التعلم، ومدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والعلاقة بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب من طلاب تكنولوجيا المعلومات في السنة الأولى الذين يعتبرون جزءًا من الجيل Z حيث التحق المشاركون في إحدى الجامعات الحكومية في وسط لوزون بالفلبين، وباستخدام منهج البحث الكمي، استخدمت الباحثة التصميم الوصفي الارتباطي لتحديد وتحليل المتغيرات قيد الدراسة، أشارت النتائج إلى أن استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي مرتفعًا من حيث الترفيه والتنشئة الاجتماعية والتواصل والأغراض الأكاديمية^(٥٧).

تسعى دراسة **Taddeo, Gabriella** (٢٠٢٢) إلى تحديد ما إذا كان الدور النشط في وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على المهارات المعلوماتية، تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح، طبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (٧٥٦) شابًا تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٦ عامًا من مختلف المستويات التعليمية، تظهر النتائج ملف تعريف للمستخدمين المبدعين الذين يشاركون في إنشاء المحتوى الخاص بهم ومشاركة توصياتهم بشكل مفتوح، مقابل ملف تعريف آخر، "المشاهدين"، يركز على الترفيه والتفاعل^(٥٨).

هدفت دراسة سحر أحمد غريب (٢٠٢٢) إلى تحليل استخدام الصحف المصرية الخاصة لخدمة البث المباشر عبر صفحاتها على الفيسبوك، وتحديد مدى ثراء هذه الخدمة وخصائصها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على نظرية ثراء وسائل الإعلام، كما تستخدم منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المحتوى، وطُبقت على ثلاث صفحات للصحف المصرية، وهي (اليوم السابع، والوطن، والمصري اليوم)، وبلغت عينة التحليل (٥٨١) مفردة من فيديوهات البث المباشر، وأوضحت النتائج أن أهم المضامين التي سيطرت على فيديوهات البث المباشر في الصفحات الثلاث كانت "الترفيه" بنسبة ٢٦%، وسيطرت الوظيفة الإخبارية على تغطية الصفحات الثلاث، ثم وظيفة مشاركة جوانب إنسانية، ووظيفة الترفيه والتسلية^(٥٩).

رصدت دراسة أماني رضا عبدالمقصود (٢٠٢١) دوافع التعرض للمحتوى الدرامي الأصلي المقدم من خلال خدمات الفيديو حسب الطلب VOD والإشباعات المختلفة المتحققة من هذا التعرض سواءً (نفسية اجتماعية، ثقافية، أو إشباعات خاصة بالخصائص التكنولوجية للوسيلة)، وذلك من خلال عمل دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي هذه الخدمات في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، وشملت عينة الدراسة (250) مفردة وهي عينة عمدية من مستخدمي خدمات الفيديو حسب الطلب، وأوضحت نتائج الدراسة أن الإشباعات النفسية جاءت في مقدمة الإشباعات التي يحصل عليها أفراد العينة من متابعة المحتوى الدرامي عبر خدمات VOD والتي تتمثل في (الترفيه والإمتاع)، وهي الإشباعات التي يأمل المشاهدون الحصول عليها والتي تدفعهم للاشتراك في خدمات المشاهدة حسب الطلب VOD^(٦٠).

وكشفت دراسة صلاح غانم نوري الحسني (٢٠٢١) عادات وأنماط تعرض الطالبات الجامعيات للبرامج التلفزيونية الخاصة، الفضائيات المتخصصة بالرشاقة والجمال لعينة من طالبات جامعة بغداد، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتم استخدام منهج المسح الميداني، وقد طبقت الدراسة العديد من الأدوات وهي (أداة الملاحظة، المقابلة، استمارة الاستبيان) على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة، واعتمدت الدراسة على عدد من النظريات لفهم طبيعة الجمهور وهي (نظرية التعلم، نظرية الالتصاق والتنافر، النظرية الوظيفية)، وأظهرت الدراسة وجود متعة وترفيه في البرامج التلفزيونية الخاصة بالرشاقة والجمال قد حققت المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٩٢%^(٦١).

بحث دراسة حنان خطاب عمر وآخرين (٢٠٢١) في تحليل الثوابت التي يتم انتهاكها لخلق روح الفكاهة، ووصف وشرح إنتاج الفكاهة من خلال فحص البنية البراغماتية للنصوص الفكاهية، وشرح وظائف الفكاهية التي تم إنشاؤها من خلال انتهاك أقوال المتحدثين في التلفزيون في البرامج الحوارية، تم الحصول على بيانات هذا البحث من مقاطع الفيديو على قناة يوتيوب، بعد جمع البيانات، يتم تحليل البيانات بناء على ثلاثة مستويات: بدء الفكاهة والغرض منها، والاستراتيجيات العملية للفكاهة، ووظائف الفكاهة، لقد توصلت النتائج إلى أن النقد هو الغرض الأساسي من استخدام الفكاهة. إضافة إلى ذلك، تم انتهاك جميع مبادئ ليج نسبيا بين المتحدثين مع التركيز بشكل خاص على مبادئ اللباقة والاستحسان، في حين أن انتهاك قواعد كرايس موجود بشكل كبير في الجودة أكثر من القواعد الأخرى بسبب عدم وجود الحقيقة في الأقوال الفكاهية، أخيراً، الوظيفة التبادلية هي الوظيفة المفضلة التي يستخدمها المتحدثون للوصول إلى هدفهم وراء الفكاهة^(٦٢).

هدفت دراسة **Koc, MustafaSagbas, Omer Faruk** (٢٠٢١) إلى الوصول إلى آراء طلاب هندسة الكمبيوتر حول ملفات تعريف استخدامهم لموقع **YouTube** والاستخدام التعليمي لمقاطع الفيديو المنشورة على موقع **YouTube**، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (١٠٠) طالب جامعي من إحدى الجامعات الحكومية في تركيا، ووفقاً للنتائج، فإن معظم المشاركين يصلون إلى الإنترنت في المقام الأول من الهواتف الذكية ويتفاعلون مع الإنترنت بمعدل ٦:٤ ساعات يومياً. وذكر المشاركون أن اليوتيوب كان أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً (٧٢%)، واشتركوا في القنوات التي تنتج محتوى تعليمياً (٨٤%) وشاهدوا مقاطع فيديو تعليمية (٩٩%)، ويستخدمون **YouTube** في الغالب للأغراض الترفيهية (٨٤%) والأغراض الأكاديمية (٦٧%)^(٦٣).

سعت دراسة أسماء مسعد (٢٠٢١) للكشف عن الصورة الذهنية لدى المراهقين من مستخدمي موقع التيك توك عن الفتاة المصرية، وتعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح من خلال تطبيق استمارة الاستبيان على عينة عمدية من مستخدمي تطبيق التيك توك قوامها (٤١٥) مفردة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والصورة الذهنية، وكانت نتائج الدراسة أن استجابات المبحوثين للتعبير عن دوافعهم لاستخدام تيك توك فجاءت دوافع التسلية والترفيه في الترتيب الأول^(٦٤).

اهتمت دراسة **Kim, Kyung Mee; Lee, Chung Eun** (٢٠٢١) بكيفية وصول البالغين ذوي الإعاقات الذهنية والتنموية (IDD) إلى الإنترنت، وما يرتبط باستخدام الإنترنت، طبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (٢٩٨) شخصاً بالغاً مصاباً باضطراب الاتصال المباشر في كوريا الجنوبية، ومن نتائج الدراسة: أبلغ المشاركون عن فوائد من الإنترنت بما في ذلك زيادة فرص الترفيه والتسلية وتحديث الأخبار والتواصل مع الأصدقاء، تبين أن الوصول إلى الإنترنت منتشر بين الأشخاص الأصغر سناً والذين يعانون من إعاقات أقل خطورة، علاوة على ذلك، يتوافق استخدام الإنترنت مع الوصول إلى المواد ومحو الأمية الرقمية والموقف الإيجابي تجاه التطبيقات الرقمية^(٦٥).

تحاول دراسة يمنى محمد عاطف (٢٠٢١) معرفة أبعاد استراتيجية التسويق بالمحتوى متعددة الأهداف التي تستخدمها منصة "watch it" المصرية لتسويق مختلف أنماط المحتوى والوصول للجمهور المستهدف، باستخدام "فيس بوك" كنموذج لمواقع التواصل الاجتماعي، في ضوء نموذج الأبعاد الرئيسية للتسويق بالمحتوى، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية، واستخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل في اختيار عينة الدراسة المتمثلة في

عدد(١٠٠) منشور على الصفحة الرسمية للمنصة على فيس بوك، باستخدام منهج المسح الإعلامي، وأداة التحليل القائمة على الاستعانة بمؤشرات نموذج الأبعاد الرئيسة للتسويق كإطار تأصيلي نظري لموضوع الدراسة وتحليلي للمحتوى محل الدراسة، انتهت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن منصة **watch it** من المنصات التي تعتمد بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التسويق غير المباشر، الأمر الذي قد يُعزى إلى اعتماد الجمهور المصري على تلك المواقع في تلبية احتياجاته كاستقاء المعلومات، والترفيه حيث أن معظم المنشورات التي تفاعل الجمهور معها بالتعليق كانت مسلية وممتعة، حيث إن 100 % من المنشورات التي حظيت بأكثر من 5000 تعليق كان محتواها مسلي وممتع^(٦٦).

سعت دراسة حسام على على(٢٠٢١) إلى تحديد العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور العربي لحسابات المؤثرين على واحدة من المنصات التي تحظى بنشاط كبير لهم من خلالها وهي إنستجرام، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت الدراسة على نظرية التبادل الاجتماعي **Social Exchange Theory**، وطبقت الدراسة استمارة الاستبيان على عينة عمدية من المهتمين بمتابعة ما ينشره المؤثرين على حساباتهم على إنستجرام وبلغ حجم العينة (٣٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن "الاستمتاع والترفيه" في مقدمة دوافع المتابعين للمؤثرين على إنستجرام وذلك بنسبة 20 %^(٦٧).

تهدف دراسة دعاء أحمد البنا (٢٠٢١) إلى البحث في مستويات تبني الشباب المصري، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٥ عاماً، للمنصات الرقمية العالمية لتداول المحتوى الترفيهي، وهي من الدراسات الوصفية، اعتمدت على استخدام منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ شاب مصري، تحددت في(٢١١) أنثى و(١٨٩) ذكر، كما قامت الدراسة بتوظيف نظرية نشر المبتكرات أو المستحدثات كإطار نظري لها، وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج أهمها: ارتفاع كثافة استخدام الشباب المصري عينة الدراسة للمنصات الرقمية لتداول المحتوى الترفيهي، حيث بلغت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم ٥٣% وهي نسبة تزيد عن نصف العينة، جاء تبني الشباب المصري عينة الدراسة للمنصات الرقمية العالمية لتداول المحتوى الترفيهي كثيفاً بنسبة ٦٥,٢% حيث ارتفعت نسبة تبني عينة الدراسة للمنصات الرقمية باعتبارها مستحدثاً إعمالياً تكنولوجياً على المجتمع المصري، والعمل على نشرها فيه^(٦٨).

جاءت دراسة سندس محمد محمود(٢٠٢١) للتعرف على الأبعاد الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وتعتبر هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح بالعينة، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة

قوامها (٣٠٠) طفل، وقد اتصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن من أهم أسباب استخدام الأطفال عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي هو التواصل مع الأصدقاء بنسبة ٣٨,٤ %، ثم الترفيه بنسبة ٣٦,٦٨ %^(٦٩).

سعت دراسة سامح فوزي السيد (٢٠٢١) إلى التعرف على مدى تعرض الشباب المصري للمضامين الرياضية من خلال صحافة الفيديو وتأثيرها على الوعي بالقضايا والموضوعات الرياضية، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، تعتمد الدراسة على منهج المسح حيث تم توظيفه في المسح الميداني بشقه الميداني لعينة الدارسة من الشباب المصري الجامعي بجامعة القاهرة والسادس من أكتوبر حيث طبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة، وتوصلت الدارسة إلى من أهم الأسباب التي تدفع طلبة الجامعات للتعرض للموضوعات الرياضية بصحافة الفيديو (الحدثة ومتابعة كل جديد - إمكانية المتابعة في أي وقت - التسلية والترفيه)^(٧٠).

تسعى دراسة غادة محمد أشرف (٢٠٢٠) إلى التعرف على دور برامج التنمية المجتمعية بالقنوات الفضائية في تدعيم القيم لدى المراهقين، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي لعينة من المراهقين قوامها (٤٠٠) مفردة وطبقت استمارة الإستبيان عليهم، وكان من نتائج الدراسة كان من دوافع مشاهدة المراهقين لبرامج التنمية المجتمعية التسلية والترفيه، وأيضاً قضاء وقت الفراغ^(٧١).

هدفت دراسة خالدة محمد مفلح (٢٠٢٠) التعرف على آثار شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والنفسية على المستخدمين العرب لها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) بحثاً ودراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ٤٥,٧ % يستخدمون مواقع التواصل لأغراض: الحصول على المعلومات، والتسلية، والترفيه، وشغل أوقات الفراغ، وتكوين صدقات من نفس النوع^(٧٢).

ورصدت دراسة رعد جاسم الكعبي (٢٠٢٠) مدى اعتماد الجمهور على الفضائيات في الاستماع والترويج للنكات، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وطبقت أداة الاستبيان على عينة قصدية وهي العينة التي تتعرض للنكات في الفضائيات وقوامها (١٠٠) مفردة، واعتمد الباحث على منهج المسح، وأشارت نتائج الدراسة أن ٧٦% من العينة تستمع للنكات، و ٥٤% يفضلون المضمون الاجتماعي، بالإضافة أن ٣٦% مواقع التواصل مصدرًا للنكتة^(٧٣).

رصدت دراسة أماني رضا عبدالمقصود (٢٠٢٠) مدى ثراء محتوى المنصات الرقمية العربية التي تقدم خدمات الفيديو حسب الطلب وذلك على مستوى كل من طبيعة المحتوى الترفيهي الذي تقدمه، والخدمات التي تقدمها للمشارك، وذلك من خلال تطبيق نظرية الثراء الإعلامي في التحليل الكيفي لهذه المنصات الرقمية، إذ أنه وفقاً لثراء المنصة العربية في الشكل، وطريقة العرض، ونوعية المحتوى المقدم فهذا من شأنه إقناع المستخدمين بالاشتراك في منصة ما دون غيرها، وقد اختارت الباحثة ثلاث منصات عربية وهي (شاهد Shahid ، واتش ات Watch It ، منصة أوربيت شوتايم الرقمية Wavo التابعة لشبكة OSN) وشمل المدى الزمني للدراسة تحليل المنصات الثلاثة لمدة شهر من 1 يوليو 2020 وحتى 31 يوليو 2020، وتوصلت الدراسة إلى أن المنصات الثلاثة تتمتع بمزايا مختلفة في مدى الثراء على مستوى المضمون المقدم أو الإمكانيات الفنية المتاحة^(٧٤).

سعت دراسة زينب شعبان محمود وآخرين (٢٠٢٠) للتعرف على دور الأغاني والأناشيد الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية والمسيحية في إكساب الأطفال بعض المفاهيم الدينية، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الإعلامي الميداني، وطبقت استمارة الاسبيان على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الأطفال، ومن نتائج الدراسة جاء "الحصول على معلومات دينية" لحتل المركز الأول بنسبة ٧٣,٥% يليها في الترتيب الثاني "تتمى لدى الحس الديني" بنسبة ٦٥,١%، وبالترتيب الثالث "الشعور بالسلبية" بنسبة ٦٤,٦%^(٧٥).

تسعى دراسة حسين جاسم جابر (٢٠٢٠) للتعرف على تعرض كبار السن للسلسلات الهندية المدبلجة في القنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وطبقت أدوات الدراسة وهي (الملاحظة العلمية، المقابلة، استمارة الاسبيان) على عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٠٠) مفردة، ومن نتائج الدراسة تصدر الإعجاب بقصص المسلسلات الهندية وإخراجها بالمرتبة الأولى باعتبارها من أهم أسباب تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة وذلك بنسبة ٣٠% يليها في المرتبة الثانية "توفر المتعة والترفيه" بنسبة ١٧,٥%^(٧٦).

تسعى دراسة سماح محمد محمى (٢٠٢٠) إلى رصد وتحليل وتفسير أثر اندماج الشباب والمراهقين في مواقع التواصل الاجتماعي على إدراكهم للواقع من حولهم بالاعتماد على افتراضات نظرية الغرس الثقافي، وذلك بالتطبيق على قضية "البنا وراجح" المعروفة إعلامياً باسم شهيد الشهامة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ووظفت الباحثة منهج المسح ودراسة الحالة، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبانة والتي تم تطبيقها على عينة متاحة بلغت (٤٠٠)

مفردة من الشباب والمراهقن من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج؛ أبرزها : ارتفاع كثافة تعرض الشباب والمراهقن لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، وتتوعد أسباب ذلك وجاء في مقدمتها: التسلية وقضاء وقت الفراغ والتواصل مع الآخرين^(٧٧).

سعت دراسة نور وليد مسلم(٢٠٢٠) للكشف عن سلبيات تعرض الجمهور للبرامج الترفيهية فى القنوات الفضائية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدمه منهج المسح، وطبقت الدراسة أداة الاستبيان على عينة عشوائية من جمهور بغداد قوامها(٥٠٠) مفردة، ومن نتائج الدراسة أن ٧٠% من أفراد العينة أجابوا "نعم" البرامج الترفيهية تساعد على الترفيه على الناس^(٧٨).

كشفت دراسة أسعيداني سلامي(٢٠٢٠) عن اتجاهات الشباب الجزائري للعلاقة بين المضامين السياسية الساخرة على الفيس بوك والوعي السياسي، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية معتمده على منهج المسح لعينة قصدية من طلبة الماستر بجامعة المسيلة وبلغت عينة الدراسة (٦٤) مفردة، وكان من نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يرفهون عن أنفسهم من خلال المضامين السياسية الساخرة بنسبة ٦٢,٥%^(٧٩).

تهدف دراسة **Kursun, EnginTurgut, Yigit Emrah** (٢٠٢٠) إلى فحص الوضع الحالي لتجربة الإنترنت عبر الهاتف المحمول للأطفال في تركيا ومقارنة تجارب الإنترنت للأطفال في تركيا مع الأطفال الذين يعيشون في سبع دول أوروبية مدرجة في مشروع (**Net Children Go Mobile (NCGM)**، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ،مستخدمه منهج المسح ،وطبقت الدراسة استمارة الاستبيان على عينة قوامها(٧٨٤) طفلاً ،وكشفت النتائج أن نسبة الأطفال الأترك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت في غرف نومهم الخاصة وخارجها وكذلك نسبة امتلاكهم لأجهزة محمولة، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، أعلى من المتوسط الأوروبي، وقد لوحظ أن الأطفال الأترك والأوروبيين يستخدمون الإنترنت في الغالب لأداء أنشطة ترفيهية^(٨٠).

هدفت دراسة ربا حسن، هشام عبد الرحمن(٢٠٢٠) التعرف على أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت استمارة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين حول الأفلام القصيرة ومشاهدتها والتي تعرض على المواقع الإلكترونية لدى فئة الطلبة الجامعيين والمجتمع السعودي، حيث تم اختيار عينة عشوائية

بلغ عددها (١٠٠) من طالبات كلية التصميم والفنون بجامعة الأميرة نورة، ومن نتائج الدراسة أن (٤١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التسلية والترفيه وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة^(٨١).

تسعى دراسة على مولود فاضل (٢٠٢٠) إلى معرفة وظائف القصة story المقدمة إلى مستخدمين عبر تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعية عند نشرهم ليومياتهم، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية معتمده على المنهج الكيفي، واعتمدت الدراسة على عينة عمدية يتم تحديدها بالتطبيقات التي توفر ميزة story في تحديثاتها المقدمة إلى جمهور المستخدمين، واستخدمت الدراسة أداة الملاحظة لمتابعة العديد من مستخدمي ميزة story عبر مواقع عدة، ومن أهم نتائج الدراسة: كان الأساس من اطلاق ميزة "قصتي"؛ لغرض مشاركة الناس حالة مستخدمي تطبيقات التواصل الاجتماعية، والترفيه عما في داخلهم من ضغط ومشاركتهم ما يشعرون به ويحسونه الآن وما هم عليه في هذه اللحظة؛ لهذا كان سرد القصص منبرا يرفه من خلاله الناس في ظل ضغوطات الحياة والظروف الصعبة التي يعيش فيها الرواة كل يوم^(٨٢).

كشفت دراسة أمين منصور وافي (٢٠١٩) عن استخدامات ذوى الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها، وتأتى هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح الإعلامي ومن خلاله مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستبيان، واختيار عينة قوامها (٢٥٠) مبحوثاً من ذوى الإعاقة البصرية، كما اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع لتفسير موضوع الدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة: جاء في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام المبحوثون لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية دافع قضاء وقت الفراغ والتسلية بنسبة ٦٢,٧%، وكان من أهم الموضوعات التي يتابعها المبحوثون عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي هي موضوعات التسلية والترفيه جاءت لتحل المرتبة الثانية بنسبة ٦٣,٦%^(٨٣).

وضعت دراسة إيمان عاشور سيد وزينب محمود (٢٠١٩) تصور مقترح لتعزيز دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء رؤية مصر 2030 اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ووطبقت أداة الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة قوامها (١٠٠٨) مفردة، وتوصلت الدراسة فيما يتعلق بدوافع استخدام طلاب جامعة المنيا لوسائل الإعلام الجديد جاء في الترتيب الأول بالنسبة لدوافع الاستخدام "التواصل مع الآخرين"، يليها "الحصول على الأخبار" بينما جاءت "التسلية والترفيه" في الترتيب الثالث^(٨٤).

حللت أميمة معراوي (٢٠١٩) الإعلانات التلفزيونية في قناة MBC لأبرز الإعلانات المقدمة برمضان 2018 ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، وتمثلت الدراسة التحليلية بتحليل (٦١) إعلاناً على قناة MBC الفضائية خلال شهر رمضان المبارك، ومن نتائج الدراسة أن أغلبية الإعلانات أخذت الطابع الترفيهي وصممت بقلب غنائى ممتع، وجذاب للكبار والصغار^(٨٥).

تعرض Weber, Maximilian, Becker, Birgit (٢٠١٩) إلى ما إذا كان عدم المساواة الاجتماعية موجوداً في استخدام المراهقين الأوروبيين للإنترنت في المدارس فيما يتعلق بأنشطة الاستهلاك (التصفح) والإنتاجية (التحميل/المشاركة)، وتتناقض هذه الأنشطة المتعلقة بالمدرسة مع أنشطة المراهقين على الإنترنت لأغراض الترفيه، يتم استخدام بيانات البرنامج الدولي لتقييم الطلاب 2012 (PISA) في التحليلات التجريبية، تظهر نتائج نماذج الأرجحية التناسبية الجزئية أن الطلاب ذوي التعليم العالي من الآباء والأمهات الذين لديهم المزيد من الكتب في المنزل يميلون إلى استخدام الإنترنت في كثير من الأحيان للمهام المتعلقة بالمدرسة من نظرائهم الأقل حظاً، يتشابه هذا النمط مع أنشطة التصفح ومشاركة الإنترنت المتعلقة بالمدرسة، وعلى النقيض من هذه النتائج المتعلقة بأنشطة الإنترنت المتعلقة بالمدرسة، تم العثور على ارتباط سلبي بين تعليم الوالدين والكتب في المنزل مع تكرار استخدام المراهقين للإنترنت لأغراض الترفيه^(٨٦).

بحثت دراسة Topp, Kieren; Thai, Michael; Hryciw, Deanne H. (٢٠١٩) في العلاقة بين مقاطع الفيديو الترفيهية والمشاركة المعرفية للمشاهد في موضوع مرتبط بتغير المناخ، تم إنشاء مقطعي فيديو متطابقين يناقشان علم تغير المناخ، مع فيديو واحد يحتوي على محتوى إضافي ترفيهي ومبني على مراجع ثقافية شعبية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، طبق استمارة الاستبيان على عينة من المشاهدين قوامها (٤٧٢)، وأظهرت البيانات أنه لا يوجد رابط مباشر بين عرض معلومات تغير المناخ في مقطع فيديو ترفيهي ومستوى المشاركة المعرفية للفرد مع المحتوى، علاوة على ذلك، تم تحديد رابط غير مباشر بحيث يؤدي الترفيه المتصور إلى زيادة المشاركة المعرفية^(٨٧).

هدفت دراسة عزام على عنانزة (٢٠١٩) إلى معرفة أنماط تعرض طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك ودوافعهم إلى المواقع الإخبارية الأردنية في إطار نظرية الاستخدامات والشبكات، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة عشوائية طبقية قوامها (٣١٠) مفردة، ومن نتائج الدراسة أن من أبرز الاستخدامات التوعودية لدى

عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الأردنية جاءت للتسلية والترفيه لتحل المرتبة الثانية، وأيضاً احتلت نفس المرتبة في أبرز الإشباعات التوعودية^(٨٨).

ركزت دراسة أحمد منصور محمود هيبه (٢٠١٩) على دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها في اكتسابهم لمهارات الاتصال، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباعات، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي ومنهج العلاقات الارتباطية، وطبقت استمارة الاستبيان على الأطفال الذين يتعرضون ويتابعون المجلات الإلكترونية وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طفل، وأشارت النتائج إلى أن من أسباب تفضيل المبحوثين للمجلات الإلكترونية "أنها تقدم معلومات تساهم في تسليتهم والترفيه عنهم" بنسبة ٤٧,٩ %، وجاء في الترتيب الأول أن نسبة ٧٤,٥% من المبحوثين "يحرصون على متابعة الموضوعات المرتبطة بالتسلية والترفيه"^(٨٩).

كشفت دراسة محمد أحمد هاشم الشريف (٢٠١٩) عن استخدام الشباب السعودي الجامعي لليوتيوب YouTube وتأثيره على علاقتهم بالتلفزيون، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية تشكّل وسائل الاتصال ونظرية ثراء الوسيلة، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة من الشباب الجامعي واعتمد الباحث على عينة كرة الثلج الشبكية وبلغت عينة الدراسة (١٩٥) مفردة، ومن نتائج الدراسة جاء دافع التسلية وشغل وقت الفراغ في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب السعودي لليوتيوب بنسبة بلغت ٧٢,٨ %، على حين احتلت التسلية المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٣٩,٥ % بالنسبة للدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب السعودي للتلفزيون^(٩٠).

تركز دراسة جنار نامق حسن (٢٠١٩) على القنوات الفضائية الغنائية الكوردية في إقليم كوردستان لمعرفة مدى اهتمام الجمهور بتلك القنوات في زمن المعلوماتية والانترنت، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة عشوائية طبقية من الشباب الجامعي قوامها (١٠٠) مفردة، ومن نتائج الدراسة جاء في مقدمة دوافع استخدام الشباب للقنوات الفضائية الغنائية الكوردية "للتسلية" بنسبة بلغت ٦٠ %^(٩١).

البعد الثاني: التحليل النقدي المقارن للموضوعات والقضايا والأطر النظرية والمنهجية عينة التحليل:

أولاً: فئة الموضوع أو القضية البحثية والمجالات المرتبطة بها:

في ضوء الموضوعات والقضايا البحثية التي تطرقت لها الدراسات والبحوث عينة التحليل، يمكن مناقشتها في النقاط التالية:

❖ على المستوى الدراسات الغربية:

من خلال التحليل الكمي للدراسات الحديثة وجد أنه يوجد اهتمام بدراسة الترفيه في وسائل الإعلام الحديثة المتمثلة في (الإنترنت والمواقع الإلكترونية) عن وسائل الإعلام التقليدية (الصحف، والإذاعة والتلفزيون) أو الدراسات التي جمعت ما بين وسائل الإعلام القديمة والحديثة، يوجد اهتمام من جانب الدراسات الأجنبية لدراسة الأدوار التي تؤديها وسائل الإعلام للجمهور وما تحدثه هذه الوسائل من تأثيرات بتقديمها للمحتوى الترفيهي سواء تأثيرات سلبية أو إيجابية وعلى سبيل المثال تطرقت دراسة لرصد الانعكاسات والتأثيرات الأخلاقية لوسائل الترفيه (مثل الدراما والأفلام والبرامج الحوارية وبرامج الواقع، واليوتيوب، والانسجرام، وغيرها) على الشباب (Zareesh Zehra Hasnain، ٢٠٢٣)، وعلى نفس الغرار جاءت دراسة لرصد مدى تأثير تيك توك على جيل الشباب في فيتنام (Dao Anh Kim, Truong Phi، ٢٠٢٣)، وفي نفس السياق جاءت دراسة لرصد سلوكيات الشخصيات المؤثرة على مواقع الشبكات الاجتماعية Instagrammers، و Twitters، و YouTube والتي يتابع المراهقين منشوراتهم على هذا المواقع، ويصبح سلوكهم في المنشورات التي ينشرونها اتجاهها ونموذجاً للأجيال الجديدة (Lozano-Blasco, Raquel، ٢٠٢٣)، وتم تحليل شامل لمختلف مظاهر الترفيه على وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، واستكشاف التأثيرات التفاعلية الإيجابية والسلبية متعددة المستويات للترفيه الشامل على البشر والأزمة والتنمية الاجتماعية (Wenbin Hu، ٢٠٢٣)، على حين جاءت دراسة لرصد كيف يؤثر التعامل مع روايات وسائل الإعلام الترفيهية في حالة من التشيؤ الذاتي على فهم الأفراد للسرد، والانتقال إلى السرد، والتعرف على الشخصيات السردية (Irena Acic، ٢٠٢٣)، ولفهم دور الصحف وما تقدمه للجمهور جاءت دراسة التحقيق في أدوار الصحف المحلية ثلاثية اللغات الصحف في صباح، وفي الوقت نفسه، التمييز بين الإشباع المنشود (gs) والمكافآت التي حصل عليها (الإشباع الذي تم الحصول عليه) من قبل قراء الصحف المحلية المختارة بثلاث لغات في صباح وهي نيو صباح تايمز، وديلي إكسبريس، وبورنيوبوست (Elizabeth. Ezaleila. Mohammad، ٢٠٢٣)، وفي إطار تقييم الجمهور لما تقدمه الإذاعة من محتوى جاءت دراسة لتقييم تأثير البث الشامل لراديو نيبال من وجهة نظر المستمع، ولقياس الفعالية (Janardan Bista، ٢٠٢٣)، ولم يقتصر التقييم على الجمهور فقط بل تطرق الأمر إلى العاملين في الراديو للكشف عن كيفية نظر العاملين في الراديو والمستمعين إلى الغرض من الراديو، وكذلك في كيفية تأثير التعامل مع الراديو على رفاة المستمع (Heather Fletcher، Amanda E Krause، ٢٠٢٣)، وفي المقابل اهتم باحثين بدراسة مدى شعبية برنامج الواقع التلفزيوني النيجيري، Big Brother Naija BBN (Folayan, Bolu، John، ٢٠٢١).

وجاءت دراسات لدراسة وضع الأجندة الإعلامية فى حالة الأزمات على المحتوى الترفيهي فمثلاً جاءت دراسة للكشف عن العلاقة بين الوضع الوبائي في روسيا خلال الموجة الأولى وطبيعة التغيير في الأجندة الإعلامية على الهواء الترفيهي "راديو داشا" (Yu. V. Nasonova، ٢٠٢١)، وتم تقييم الدور الوسيط للترفيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي على المعلومات الاجتماعية (المحتوى) وأداء وسائل التواصل الاجتماعي، خلال عصر كوفيد-١٩ (Dzogbenuku, Robert Kwame، ٢٠٢٢). اهتم عدد من الباحثين بدراسة دوافع استخدام الجمهور والاشباع المتحققه من هذا الاستخدام فمثلاً جاءت دراسة للتعرف على دوافع الطلاب لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (SMU) وتأثيراتها على الأداء الأكاديمي (AP) (Kalam, Abul; Goi, Chai Lee; Tiong، ٢٠٢٣)، وفى نفس السياق تم بحث دوافع طلاب الجامعات ومواقفهم وسلوكياتهم المرتبطة بالبودكاست باستخدام إطار الاستماع التقديري جنباً إلى جنب (Craig, Clay Martin، ٢٠٢٣)، كما تم بحث دوافع طلاب الجامعة لاستخدام الفيسبوك كأداة تعليمية غير رسمية (Ali, Ramiz، ٢٠٢٣). وفى ضوء العلاقة بين المحتوى الترفيهي المقدم ومشاركته جاء دراسة "العلاقة بين مقاطع الفيديو الترفيهية والمشاركة المعرفية للمشاهد" (Topp, Kieren; Thai, Michael; Hryciw, Deanne H.، ٢٠١٩).

❖ على المستوى الدراسات العربية:

اهتم عدد من الباحثين العرب بدراسة الوظيفة الترفيهية لوسائل الإعلام وتجلي ذلك فى عدد من الدراسات التى رصدت مدى اعتماد الجمهور بفئاته العمرية المختلفة على وسائل الإعلام فى الحصول على الترفيه من خلال وسائل الإعلام سواء أ كانت جديدة أو حديثة، كما تناولت العديد من الدراسات مدى استخدام الجمهور على هذه الوسائل والاشباع التى يحققها من هذا الاستخدام، كما وضحت بعض الدراسات العلاقة بين الترفيه فى وسائل الإعلام والتوعية ببعض القضايا فى المجتمع، وبحثت بعض الدراسات عن تأثير التعرض للترفيه فى وسائل الإعلام على العلاقات الأسرية، كما اهتم بعض الباحثين بالوقوف على التأثيرات التى تواجهها وسائل الإعلام التقليدية من الوسائل التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها التى استطاعت أن تجذب الكثير من جمهور وسائل الإعلام التقليدية.

وبالنظر لبعض القضايا والإشكاليات البحثية التى تم بحثها فى هذا المجال، تم بحث دور الإعلام الترفيهي فى توعية الشباب ببعض القضايا المجتمعية، جاءت دراسة للتعرف على دور الإعلام الترفيهي فى توعية الشباب دينياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً بالمملكة العربية السعودية (خالد بن فهد الغنيم، ٢٠٢١)، ودراسة مدى تأثير تعرض الأسرة للمضامين الترفيهية فى وسائل الإعلام على تحقيق الترابط الأسري (أمانى رضا عبد المقصود، ٢٠٢٠)، وفى نفس السياق جاءت دراسة للتعرف على التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن تعرض المراهقين لصفحات

المدونين على وسائل التواصل الاجتماعي (أسماء دهمان وآخرون، ٢٠٢٣)، وفي إطار الاهتمام بالكشف عن دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها جاءت دراسة للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين (أيوب موسى وسعيد عمر، ٢٠٢٣)، وفي نفس الصدد جاءت دراسة للكشف عن دوافع طلبة الجامعات البحرينية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا ورصد الإشباع المتحققة من هذا الاستخدام (حسين خليفة حسن وعيسى راشد السبيعي، ٢٠٢٢)، وفي نفس السياق جاءت دراسة للكشف عن دوافع التعرض للمحتوى الدرامي الأصلي المقدم من خلال خدمات الفيديو حسب الطلب VOD والإشباع المختلفة المتحققة من هذا التعرض سواءً (نفسية، اجتماعية، ثقافية، وإشباع خاصة بالخصائص التكنولوجية للوسيلة) (أماني رضا عبدالمقصود، ٢٠٢١)، وأيضاً دراسة عن عادات استخدام المرأة الماكثة في البيت لبرامج إذاعة غرداية المحلية والإشباع المحققة (عبدالرحمان بن عمر، ٢٠٢١)، وأيضاً دراسة للتعرف على مدى استفادة الجمهور من البرامج الإذاعية والتعرف على عادات وأنماط ودوافع الإستماع والتعرف على الإشباع المتحققة لدى الشباب (عمر محمد الأمين وآخرين، ٢٠٢٠)، وجاءت دراسة عن اتجاهات الشباب الجزائري للعلاقة بين المضامين السياسية الساخرة على الفيس بوك والوعي السياسي (أسعيداني سلامي، ٢٠٢٠).

وهناك عدد من الدراسات اهتمت بفئة ذوى الاحتياجات الخاصة فجاءت دراسة للبحث عن العلاقة بين التلفزيون وذوى الاعاقة من منظور نظرية الاستخدامات والإشباع (جاب الله عائشة، ٢٠٢٠)، وفي نفس السياق جاءت دراسة لقياس اتجاهات المعاقين نحو متابعة وسائل الاعلام وإشباع احتياجاتهم منها" (هالة عطيه وميرال يحيى، ٢٠١٩)، وجاءت دراسة للكشف عن استخدامات ذوى الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية لتطبيقات التواصل الاجتماعي فى الهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها، ومعرفة أبرز التطبيقات التى يستخدمونها، ومدى موائمتها لهم (أمين منصور وافي، ٢٠١٩).

وفى إطار الكشف عن التأثيرات التى تواجهها الإذاعة من الوسائل التكنولوجية وتطبيقاتها جاءت دراسة للوقوف على التأثيرات التى تواجهها الإذاعة من الوسائل التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها التى استطاعت أن تجذب الكثير من جمهور وسائل الإعلام التقليدية (محمد مبارك الحجوج، ٢٠٢٠). وهناك عدد من الدراسات التى اهتمت بدرجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام فى الحصول على المحتوى الترفيهى جاءت دراسة لمعرفة درجة اعتماد الشباب الجامعى المصرى على تقنية البودكاست (منية إسحاق إبراهيم محمد، ٢٠٢٣)، وجاءت دراسة لمعرفة مدى اعتماد الجمهور على مشاهدة التلفزيون بشكل عام وقناة نتفليكس بشكل خاص

خلال جائحة كورونا مقارنة بفترة ما قبل الجائحة (يوسف محمد الفيلاوي، ٢٠٢٢)، على حين جاءت دراسة للعرف على مدى اعتماد الجمهور على الفضائيات في الاستماع والترويج للنكات (رعد جاسم الكعبي، ٢٠٢٠).

وفي ضوء اعتماد بعض الباحثين على أكثر من مدخل نظري للدراسة جاءت دراسة للتعرف على العوامل ذات العلاقة بالتحويلات السلبية لمتابعة مشاهير السناپ شات، واعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافي ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الاستخدامات والإشباع (صالح بن عبد العزيز، ٢٠٢٢)، وجاءت دراسة للكشف عن عادات وأنماط تعرض الطالبات الجامعيات للبرامج التلفزيونية الخاصة، الفضائيات المتخصصة (صلاح غانم نوري الحسني، ٢٠٢١).

وفي إطار استخدام الصحف المصرية الخاصة لخدمة البث المباشر، جاءت دراسة تحليل استخدام الصحف المصرية الخاصة لخدمة البث المباشر عبر صفحاتها على الفيسبوك، وتحديد مدى ثراء هذه الخدمة وخصائصها، وطُبق التحليل على ثلاث صفحات للصحف المصرية، وهي (اليوم السابع، والوطن، والمصري اليوم) (سحر أحمد غريب، ٢٠٢٢).

وجاءت دراسة لتحليل الثوابت التي يتم انتهاكها لخلق روح الفكاهة، ووصف وشرح إنتاج الفكاهة من خلال فحص البنية البراغمية للنصوص الفكاهية، وشرح وظائف الفكاهة التي تم إنشاؤها من خلال انتهاك أقوال المتحدثين في التلفزيون في البرامج الحوارية (حنان خطاب عمر وآخري، ٢٠٢١)، وفي نفس السياق جاءت دراسة للكشف عن سلبيات تعرض الجمهور للبرامج الترفيهية في القنوات الفضائية (نور وليد مسلم، ٢٠٢٠).

بينما جاء دراسة لتحديد العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور العربي لحسابات المؤثرين على واحدة من المنصات التي تحظى بنشاط كبير لهم من خلالها وهي إنستجرام (حسام على، ٢٠٢١). وبحث دراسة في مستويات تبني الشباب المصري، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٥ عاماً، للمنصات الرقمية العالمية لتداول المحتوى الترفيهي (دعاء أحمد البنا، ٢٠٢١).

وفي إطار ثراء المحتوى جاءت دراسة تتناول مدى ثراء محتوى المنصات الرقمية العربية التي تقدم خدمات الفيديو حسب الطلب، وذلك على مستوى كل من طبيعة المحتوى الترفيهي الذي تقدمه، والخدمات التي تقدمها للمستخدم، ومدى ثراء المنصة الرقمية من حيث الإمكانيات المتاحة بكل خدمة من هذه الخدمات (أماني رضا عبدالمقصود، ٢٠٢٠).

ثانياً : فئة الإطار النظري:

استندت بعض الدراسات عينة التحليل لأطر نظرية كما لم يستند بعضها الآخر لأي أطر نظرية:

❖ على مستوى الدراسات الغربية :

تعد نظرية الاستخدامات والإشباع من أكثر المداخل النظرية التي يستند إليها الباحثون الغربيون عند معالجة موضوعات الوظيفة الترفيهية في وسائل الإعلام ومن تلك الدراسات:

دراسة Craig, Clay (٢٠٢٣)، ودراسة Kalam, Abul; Goi, Chai Lee; Tiong (٢٠٢٣)، ودراسة Eliza Olpin, AliceAnn Crandall (٢٠٢٣)، ودراسة Ali, Ramiz (٢٠٢٣)، ودراسة Martin (٢٠٢٣)، ودراسة Carl L Hanson (٢٠٢٣)، ودراسة Brinthaupt, Thomas MAlenezi, Waleed (٢٠٢٢).

❖ على مستوى الدراسات العربية :

اتفق الاتجاه البحثي العربي مع الاتجاه البحثي الغربي في استخدامه لنظرية الاستخدامات والإشباعات فهي تعد من أكثر المداخل النظرية التي يستند إليها الباحثون العرب عند معالجة موضوعات الوظيفة الترفيهية في وسائل الإعلام ومن تلك الدراسات: دراسة أيوب موسى وسعيد عمر (٢٠٢٣)، ودراسة حسين خليفة حسن وعيسى راشد السبيعي (٢٠٢٢)، ودراسة عبدالرحمان بن عمر (٢٠٢١)، ودراسة جاب الله عائشة (٢٠٢٠)، ودراسة أمين منصور وافى (٢٠١٩)، كما استندت بعض الدراسات العربية على أطر نظرية آخر مثل نظرية التثراء الإعلامي كما في دراسة أماني رضا عبدالمقصود (٢٠٢٠)، ونظرية التبادل الاجتماعي **Social Exchange Theory**، كما في دراسة حسام على على (٢٠٢١)، كما اعتمدت بعض الدراسات على أكثر من مدخل نظري مثل نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية تشكّل وسائط الاتصال ونظرية ثراء الوسيلة كما في دراسة محمد أحمد هاشم الشريف (٢٠١٩)، ونظرية الغرس الثقافي ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الاستخدامات والإشباعات كما في دراسة صالح بن عبد العزيز (٢٠٢٢).

ثالثاً : فئة التصميم المنهجي:

تنوعت الدراسات عينة التحليل من حيث المناهج البحثية حيث ظهرت دراسات تطبيقية وغير تطبيقية إضافة للعروض التحليلية لأدبيات المجال كما تنوعت التصميمات المنهجية حيث وظفت بعض الدراسات المنهج الكمي واعتمدت بعضها على المنهج الكيفي كما مزجت دراسات أخرى بين المنهجين الكمي والكيفي . ويأتي منهج المسح في مقدمة المناهج البحثية التي وظفتها الدراسات عينة التحليل، كما اعتمد القليل من الدراسات على منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي، لبحث المتغيرات المرتبطة بالموضوعات البحثية التي تثيرها تلك الدراسات.

ومن نماذج تلك الدراسات التي اعتمدت علي منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي:

- ✓ دراسة رشا إسماعيل توفيق وآخرين (٢٠٢٣) لرصد وتحليل العوامل المؤثرة في تشكيل القيم الخيرية في صحافة المواطن.
- ✓ دراسة Karen Nelima Nyongesa (٢٠٢٣) لتحديد كيفية استخدام مقدمي البرامج الشبابية في البرامج الترفيهية المحلية اللغة لخلق هويات بين مشاهديهم ومستمعهم.

- ✓ دراسة **Lozano-Blasco, Raquel** (٢٠٢٣) للتعرف على سلوكيات الشخصيات المؤثرة على مواقع الشبكات الاجتماعية **Instagrammers** و **Twitters**، و **YouTube** والتي يتابع المراهقين منشوراتهم على هذا المواقع.
- ✓ دراسة سحر أحمد غريب (٢٠٢٢) لتحليل استخدام الصحف المصرية الخاصة لخدمة البث المباشر عبر صفحاتها على الفيسبوك، وتحديد مدى ثراء هذه الخدمة وخصائصها.
- ✓ دراسة **Yu. V. Nasonova** (٢٠٢١) للكشف عن العلاقة بين الوضع الوبائي في روسيا خلال الموجة الأولى وطبيعة التغيير في الأجندة الإعلامية على الهواء الترفيهي.
- ✓ دراسة حنان خطاب عمر وآخرين (٢٠٢١) لتحليل الثوابت التي يتم انتهاكها لخلق روح الفكاهة، وشرح وظائف الفكاهية التي تم إنشاؤها من خلال انتهاك أقوال المتحدثين في التلفزيون في البرامج الحوارية.
- ✓ دراسة يمى محمد عاطف (٢٠٢١) لمعرفة أبعاد استراتيجية التسويق بالمحتوى متعددة الأهداف التي تستخدمها منصة **"watch it"** المصرية لتسويق مختلف أنماط المحتوى.
- ✓ دراسة أماني رضا عبد المقصود (٢٠٢٠) لرصد مدى تأثير تعرض الأسرة للمضامين الترفيهية في وسائل الإعلام على تحقيق الترابط الأسري.
- ✓ دراسة أماني رضا عبد المقصود (٢٠٢٠) لرصد مدى ثراء محتوى المنصات الرقمية العربية التي تقدم خدمات الفيديو حسب الطلب.
- ✓ دراسة سارة سعيد المغربي (٢٠١٩) لرصد ظاهرة الترفيه السياسي **Politainment** في الصحافة اليومية دراسة مقارنة بين الصحافة المصرية والألمانية.
- ✓ دراسة أميمة معراوي (٢٠١٩) حيث حللت الإعلانات التلفزيونية في قناة **MBC** لأبرز الإعلانات المقدمة برمضان 2018.
- ومن نماذج الدراسات التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني:
- ✓ دراسة **Zareesh Zehra Hasnain** (٢٠٢٣) للتعرف على الانعكاسات والتأثيرات الأخلاقية لوسائل الترفيه على الشباب.
- ✓ دراسة **Amanda E Krause , Heather Fletcher** (٢٠٢٣) حيث بحثت في كيفية نظر العاملين في الراديو والمستمعين إلى الغرض من الراديو.
- ✓ دراسة أسماء دهمان وآخرون (٢٠٢٣) للتعرف على التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن تعرض المراهقين لصفحات المدونين على وسائل التواصل الاجتماعي.

- ✓ هدفت دراسة صالح بن عبد العزيز (٢٠٢٢) التعرف على العوامل ذات العلاقة بالتحويلات السلبية لمتابعة مشاهير السناب شات.
- ✓ دراسة حسين خليفة حسن وعيسى راشد السبيعي (٢٠٢٢) للتعرف على دوافع طلبة الجامعات البحرينية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا .
- ✓ دراسة **Nasir, Taofiq Olaide** (٢٠٢٢) للبحث في القيمة المنهجية والإمكانات الكامنة في نطاق العروض الدرامية/الثقافية التي تحتضن مفاهيم "الترفيه التعليمي".
- ✓ دراسة دعاء أحمد البنا (٢٠٢١) حيث بحثت في مستويات تبني الشباب المصري،الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٥ عاما،للمنصات الرقمية العالمية لتداول المحتوى الترفيهي.
- ✓ دراسة خالد بن فهد الغنيم(٢٠٢١) للتعرف إلى دور الإعلام الترفيهي في توعية الشباب دينيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا بالمملكة العربية السعودية.
- ✓ دراسة أماني رضا عبدالمقصود(٢٠٢١) لرصد دوافع التعرض للمحتوى الدرامي الأصلي المقدم من خلال خدمات الفيديو حسب الطلب VOD والإشباعات المختلفة المتحققة.
- ✓ دراسة نور وليد مسلم(٢٠٢٠) للكشف عن سلبيات تعرض الجمهور للبرامج الترفيهية في القنوات الفضائية.
- ✓ دراسة أسعيداني سلامي(٢٠٢٠) للكشف عن اتجاهات الشباب الجزائري للعلاقة بين المضامين السياسية الساخرة على الفيس بوك والوعي السياسي.
- ✓ دراسة رعد جاسم الكعبي(٢٠٢٠)لرصد مدى اعتماد الجمهور على الفضائيات في الاستماع والترويج للنكات.
- ✓ دراسة علياء الحسين محمد(٢٠١٩) للكشف عن رؤية السودانيين للقيم التي تعكسها الأغاني التلفزيونية المصرية.
- ✓ دراسة **Topp, Kieren; Thai, Michael; Hryciw, Deanne H.** (٢٠١٩) للبحث في العلاقة بين مقاطع الفيديو الترفيهية والمشاركة المعرفية للمشاهد .
- ✓ دراسة محمد أحمد هاشم الشريف(٢٠١٩) للكشف عن استخدام الشباب السعودي الجامعي لليوتيوب YouTube وتأثيره على علاقتهم بالتلفزيون.
- ومن نماذج الدراسات التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني:
- ✓ دراسة **Ali, Ramiz** (٢٠٢٣) للتعرف على دوافع طلاب الجامعة لاستخدام الفيسبوك كأداة تعليمية غير رسمية، وأجريت مقابلات جماعية، وتم تحليل تقاعلات الطلاب على الفيسبوك لفهم دوافعهم لاستخدام منصة وسائل التواصل الاجتماعي.

- ✓ دراسة هالة غزالي محمد (٢٠٢٢) حيث ركزت على خصائص مقاطع الفيديو التشاركية على قنوات اليوتيوب من النواحي الشكلية والنواحي الموضوعية.
- ✓ دراسة خالد جمال عبده (٢٠٢١) للكشف عن الممارسات والظواهر الجديدة في الشبكات التليفزيونية إلى الشبكات الاجتماعية.

البعد الثالث: الرؤى المستقبلية والأجندة البحثية

- وفي ضوء العرض التحليلي الحالي وكذلك مناقشته يمكن توضيح الرؤى المستقبلية والأجندة البحثية المقترحة كما يلي:
- ندرة الدراسات التجريبية العربية والأجنبية الخاصة بالترفيه لذا نوصى بإعداد برامج خاصة لتوظيف وسائل الإعلام في نشر الترفيه الهادف .
 - قلة الدراسات العربية والأجنبية التي اعتمدت على منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي، لبحث المتغيرات المرتبطة بالموضوعات البحثية التي تثيرها تلك الدراسات، لذلك نوصى بضرورة تبنى الباحثين للاتجاهات البحثية التي تجمع بين استخدام الأدوات الكمية والكيفية في بحوث الوظيفة الترفيهية لوسائل الإعلام، الأمر الذي يتيح للباحثين دراسة الظاهرة في سياقها الأشمل وجمع معلومات تفصيلية عن الظاهرة.
 - يوجد ضعف لدى الباحثين فيما يتعلق بالدراسات المقارنة على مستوى البلاد العربية المختلفة لذا نوصى بضرورة التركيز على الدراسات المقارنة الأمر الذي يثيرى مجال الدراسات الإعلامية وبحوث الوظائف الإعلامية وبخاصة بحوث الترفيه فى وسائل الإعلام.
 - قلة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت وجهة نظر القائم بالاتصال في الترفيه المقدم عبر وسائل الإعلام، لذا نوصى بضرورة إجراء دراسات عن الترفيه من وجهة نظر القائم بالاتصال والصفوة وقادة الرأى للتعرف على رؤيتهم في الترفيه المقدم عبر وسائل الإعلام المختلفة.
 - ضرورة اهتمام الباحثين بإجراء الدراسات التاريخية التي تهتم بدراسة الترفيه في وسائل الإعلام، للكشف عن تأثير الظروف المجتمعية على وظيفة الترفيه خلال فترات زمنية معينة.
 - ضرورة التوجه نحو الدراسات المتعلقة بأخلاقيات المعالجة الإعلامية للمحتوى الترفيهى فى سياقات بيئية وثقافية واجتماعية مختلفة وعبر فترات زمنية مختلفة.
 - ضرورة خضوع المواد الترفيهية إلى رقابة صارمة لما لها من تأثير مضاعف على شعور وتفكير وسلوك الجماهير وهذا ما أشار إليه "ويلبر شرام" (Wilbert Schram) أن ما يتعلمه الجمهور الناشئ من مواد التسلية والترفيه أضعاف مما يتعلمه من المواد ذات الصفة التعليمية المباشرة.

اقتراحات وتوصيات عامة:

- التطرق لأطر ومداخل نظرية حديثة عند دراسة وظيفة الترفيه في وسائل الإعلام، مثل إدارة المزاج العام، نظرية الترفيه، نظرية ترتيب الأولويات والأجندة، نظرية التهديدات المجتمعية، والخطر المجتمعي، نموذج التهيئة المعرفية،... وغيرها.
- تشجيع العمل البحثي الجماعي الذي يضطلع به عدد من الباحثين بما يثرى الدراسات الإعلامية في هذا الحقل ويجعلها قادرة على الاضافة الملموسة للتراكم العلمي، وكذلك إجراء البحوث البيئية التي تجمع بين مجالين أو أكثر من مجالات العلم.
- تبني الاتجاه البحثي الذي يدمج بين دراسات المدخل الوظيفي بمدخل تأثيرات وسائل الإعلام في مجال الوظيفة الترفيه لوسائل الإعلام والسياسية الاعلامية.
- دعوة الباحثين للاهتمام بدراسة النظريات الاعلامية وتطبيقها بدقة للاستفادة منها ومن فروضها في خدمة البحث العلمي.
- توجيه نظر الباحثين إلى الاهتمام بزيادة مفردات العينة الخاصة بالدراسة وذلك للحصول على نتائج أدق يمكن تعميمها فيما بعد.

- (١) إبراهيم عبد الله المسلمي، الصحافة والمجتمع المعاصر، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٣، ص ١٠٦.
- (٢) أماني البرت، الإعلام وصناعة الترفيه، السبت 29 من محرم ١٤٤٤ هـ ٢٧ أغسطس ٢٠٢٢، السنة ١٤٧، الأهرام، العدد ٤٩٥٧٢.
- <https://gate.ahram.org.eg/daily/News/204224/4/866006/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%88%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%81%D9%8A%D9%87.aspx>
- (٣) كمال درويش، محمد الحمامي، رؤية عصرية للترويج و أوقات الفراغ، ط ٣، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٧، ص ٥٥.
- (٤) إحسان محمد الحسن، علم اجتماع الفراغ، ط ٢، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٩، ص ٦٠ - ٦٤.
- (٥) كمال درويش، محمد الحمامي، مرجع سابق، ص ٥٥.
- (٦) احمد زكي بدوي، معجم المصطلحات الإعلامي، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٨٥، ص ٦٥.
- (٧) سامية محمد جابر، نعمات أحمد عثمان، الاتصال والإعلام، تكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣، ص ٢.
- 8) Zareesh Zehra Hasnain, Ethics and Impacts of Entertainment Media, **Journal of Social Sciences and Media Studies (JOSSAMS)**, Volume 7, ISSN: 2518-8046, June 2023.
https://www.researchgate.net/publication/373265970_Ethics_and_Impacts_of_Entertainment_Media
- 9) Wenbin Hu, An Analysis of the Influence of Pan-Entertainment Trend of Social Development on Mass Media, **Lecture Notes in Education Psychology and Public Media**, 9(1), September 2023, pp409-414.
https://www.researchgate.net/publication/373922634_An_Analysis_of_the_Influence_of_Pan-Entertainment_Trend_of_Social_Development_on_Mass_Media
- 10) Nasir, Taofiq Olaide; Oladeji, Florence Oluwakemi; Akinboye, Adeyinka Juliet, Education through Entertainment in Contemporary African Society: An Examination of Wale Adenuga's "Super Story" in Select Divisions of Ibadan, Nigeria", **International Journal of Education and Literacy Studies**, v10, n1, p231-241, 2022.
- 11) Ariston Vasquez, Rowena F. Panol, Media utilization: It's influence on students' academic performance, 3(5), September 2022, pp261-264.
https://www.researchgate.net/publication/368454877_Media_utilization_It%27s_influence_on_students%27_academic_performance?_sg=3XHbtdWQN aC31H43cBk05uCEPZqLGMHc13CE2NEDIJJWRyI-cpSZDkOSgw8rGDjBS48rXOMRHGAHpLw&_tp=eyJjb

١٢) خالد بن فهد الغنيم، دراسة دور الإعلام الترفيهي في توعية الشباب بالمملكة العربية السعودية، *مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية*، جامعة الملك سعود، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، العدد الأول، المجلد ٦، ٢٠٢١.

13) hibat 'ahmad rajayiy eali zitun ,Propagating Impoliteness: Disaffiliative Humour and Attitudes towards the Elderly in Media Discourse, *Journal of Scientific Research in Arts, Ain Shams University, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Volume 7, Issue 22, pp21-49, 2021.*

١٤) خالد جمال عبده، من الشبكات التليفزيونية إلى الشبكات الاجتماعية: أنماط الوجود الافتراضي للقنوات المصرية الحكومية والخاصة على الفيسبوك، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، العدد ٣٥، أكتوبر/ديسمبر ٢٠٢١.

١٥) أماني رضا عبدالمقصود مصطفى، الوظيفة الترفيهية لوسائل الإعلام ودورها في دعم الترابط الأسري، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٣٠، ٢٠٢٠.

١٦) هاله عطية شاهين ميرال يحيى شلبي، اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة وسائل الإعلام وإشباع دراسة ميدانية على عينة من المكفوفين والصم في جازان، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد ٨، ٢٠١٩.

١٧) أحمد أحمد عثمان، تعرض الشباب المصري لدراما التلفزيون وعلاقته بمستوى الرضا الاجتماعي لديهم، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد ١٨، العدد الثاني، ٢٠١٩.

18) Elizabeth Joanny Openg. Ezaleila Mustafa. Mohammad Rashidi Pakri, USES AND GRATIFICATIONS OF TRILINGUAL NEWSPAPERS IN SABAH, *e-Bangi Journal of social science and humanities*, May 2023.

https://www.researchgate.net/publication/370601982_USES_AND GRATIFICATIONS OF TRILINGUAL NEWSPAPERS IN SABAH?_sg=wCjCIGTAXaMXLuiZ8CZVb9FpfDDrc8fEPy5DzymZJKwE_TkjHq3V9imkhqB-V8UMj3

١٩) طارق طراد، دور وسائل الإعلام والاتصال في التنمية الاجتماعية والتجارية، *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، جامعة العربي التبسي تبسة، مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية، المجلد ٦، العدد ٤، ٢٠٢١.

٢٠) سارة سعيد المغربي، ظاهرة الترفيه السياسي Politainment في الصحافة اليومية دراسة مقارنة بين الصحافة المصرية والألمانية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٨، ٢٠١٩.

21) Janardan Bista, Effectiveness of Multilingual Broadcasting: A Case Study of Radio Nepal, *Historical Journal*, 14,(2), October 2023 ,pp65-78

https://www.researchgate.net/publication/374570940_Effectiveness_of_Multilingual_Broadcasting_A_Case_Study_of_Radio_Nepal

22) Amanda E Krause, Heather Fletcher, The purpose of radio and how it supports older adults' wellbeing, **Frontiers in Computer Science** 5, June 2023.

https://www.researchgate.net/publication/371740923_The_purpose_of_radio_and_how_it_supports_older_adults%27_wellbeing

23) Karen Nelima Nyongesa, Phyllis Bartoo, Josephine Khaemba, Strategies used by youth presenters in local entertainment programmes to create identities in Kenyan media, **Journal of Languages and Linguistics**, 5(1), September 2023, pp258-267.

https://www.researchgate.net/publication/374130516_Strategies_used_by_youth_presenters_in_local_entertainment_programmes_to_create_identities_in_Kenyan_media

٢٤) عبدالرحمان بن عمر بابا وعمر، إستخدامات المرأة الماكثة في البيت للإذاعة المحلية إذاعة غرداية نموذجاً، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، الجزائر، جامعة غرداية، المجلد ١٤، العدد ٣، ٢٠٢١.

25) Folayan, Bolu John Ajibade, Olubunmi Dipo-Adedoyin, Olubunmi Onayinka, Toyin Segun Folayan, Toluwan Titilola, The Big Brother Naija TV Reality Show as Coordinate of Media Functions and Dysfunctions, **Journal of Social Science Research**, Vol 17, ISSN: 2321-1091, 2021.

26) Yu. V. Nasonova, Information Agenda on Entertainment Radio Stations during the COVID19 Pandemic on the Example of "Radio Dacha", **Vestnik NSU Series History and Philology**, 20(6), August 2021, pp192-199.

https://www.researchgate.net/publication/353834205_Information_Agenda_on_Entertainment_Radio_Stations_during_the_COVID19_Pandemic_on_the_Example_of_Radio_Dacha

٢٧) عمر محمد الأمين محمد الشيخ وآخرين، دوافع الجمهور السوداني للإستماع لإذاعة راديو الرابعة FM الخرطوم: دراسة تطبيقية على عينة من الشباب، مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث، أكاديمية شمال أوروبا للعلوم والبحث العلمي، المجلد ٣، العدد ٩، ٢٠٢٠.

٢٨) جاب الله عائشة، التلفزيون والمعاق سمعياً : دراسة ميدانية من منظور نظرية الإستخدامات والإشباع، المجلة العربية للأبحاث والدراسات فى العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر، مجلد ١٢، العدد الأول، ٢٠٢٠.

٢٩) محمد مبارك الحجوج، تأثيرات الإنترنت وتطبيقاته على استماع الجمهور الأردني للإذاعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منوبة، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، تونس، المجلد ٤، العدد ٥، ٢٠٢٠.

30) Mehmet, Ulker, The Approach of Learning a Foreign Language by Watching TV Series, **Educational Research and Reviews**, v14, n17, p608-617, Nov 2019.

٣١) علياء الحسين محمد كامل، رؤية السودانيون للقيم التي تعكسها الأغاني التلفزيونية المصرية: دراسة أنثروبولوجية ميدانية لبعض الجاليات السودانية بالقاهرة، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، المجلد ٤٧، ٢٠١٩.

- 32) Kalam, Abul; Goi, Chai Lee; Tiong, Ying Ying, Student Motivations for Social Media Use and Their Effects on Academic Performance: A Meditational Approach in Emerging Marketm, **Interactive Technology and Smart Education**, v20, n3, p313-334, 2023.
- ٣٣) رشا إسماعيل توفيق وآخرين، القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية: دراسة تحليلية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، كلية الآداب، الجزء ٤، العدد ١٣٣، ٢٠٢٣.
- 34) Paglieri, Taylor A.; Schooler, Deborah; Pezzarossi, Caroline Kobek, Social Networking Site Usage of Middle-Aged and Older Deaf Adults, **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, v28, n3 p311-326 Jul, 2023.
- 35) Lozano-Blasco, Raquel; Mira-Aladrén, Marta; Gil-Lamata, Mercedes, Social Media Influence on Young People and Children: Analysis on Instagram, Twitter and YouTube ,Comunicar: **Media Education Research Journal**, v31, n74 .p117-128 ,Jan 2023.
- 36) Craig, Clay Martin; Brooks, Mary Elizabeth; Bichard, Shannon, Podcasting on Purpose: Exploring Motivations for Podcast Use among Young Adults, **International Journal of Listening**, v37, n1, p39-48, 2023.
- 37) Ali, Ramiz, E-Tutor: Understanding the Use of Facebook for Informal Learning through the Lens of Uses and Gratifications Theory, **Interactive Technology and Smart Education**, v20, n3, p385-402, 2023.
- 38) McGill, Tanya; Klobas, Jane E.; Moghavvemi, Sedigheh, Time Distortion in Student YouTube Use: The Effects of Use Motivation, Personality, and Pattern of Use on Study Efficiency, **Australasian Journal of Educational Technology**, v39, n1 p71-87, 2023
- ٣٩) أيوب موسى سليمان شلط، سعيد عمر نهبان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الكفايات الانفعالية لدى المراهقين في فلسطين: دراسة ميدانية على طلبة الثانوية بقطاع غزة، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد الأول، ٢٠٢٣.
- 40) AlKhadari, Majed Numan, The Role of Social Networks in Forming Social Relations among University Students, **International Journal of Education in Mathematics, Science and Technology**, v11, n1 p222-236, 2023
- 41) Irena Acic, Self-Objectification and Narrative Engagement: Entering the Story World to Escape the Self, University of California, Davis ProQuest Dissertations Publishing, 2023.
- 42) Jessica Kunert, Peer Kuni, Tension between Journalistic and Entertainment Values in Live Soccer TV Commentary: The Commentator's Perspective, **Journalism and Media**, 4(2), May 2023, pp631-647
https://www.researchgate.net/publication/370887192_Tension_between_Journalistic_and_Entertainment_Values_in_Live_Soccer_TV_Commentary_The_Commentator%27s_Perspective
- 43) Dao Anh Kim, Truong Phi Hung, The Influence of TikTok on Young Generation in Vietnam, **European Conference on Social Media**, 10(1):3., May 2023, pp10-317.
- 44) Farida Nurfalaha, Gara Brajadenta, Nurudin Siraj, Christine Forrer, Social media for Indonesian and Philippines students, **Jurnal Kajian Komunikasi**, V11, No1, 2023, pp49-58.

45) Eliza Olpin, AliceAnn Crandall, Carl L Hanson, Influence of Social Media Uses and Gratifications on Family Health among U.S. Parents: A Cross-Sectional Study, **International Journal of Environmental Research and Public Health**; Basel, Vol. 20, Iss. 3, 2023.

46) Lilya Shienko, The Relationship Between Personal Use of Social Media at Work and Job Satisfaction, **Adler University ProQuest Dissertations Publishing**, 2023.

٤٧) منية إسحاق إبراهيم محمد، اعتماد الشباب الجامعي المصري على اليوتيوب وتأثيراته عليهم دراسة مسحية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٨ (ج ٢) أعمال المؤتمر العلمي الدولي الـ ٢٨ لكلية الإعلام (يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٣).

٤٨) أسماء دهمان صالح الشحات، وآخرون، تعرض المراهقين لصفحات المدونين في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتأثيرات الاجتماعية عليهم، **المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، المجلد ٣، العدد ٩، ٢٠٢٣.

٤٩) أميرة عبد الفتاح عبد المعطى، وآخرون، برامج المسابقات التلفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية ودورها في بناء الوعي الفكري لدى الشباب المصري: دراسة ميدانية، **مجلة بحوث كلية الآداب**، جامعة المنوفية كلية الآداب، المجلد ٤، العدد ١٣٣، ٢٠٢٣.

٥٠) صالح بن عبدالعزيز التويجري، العوامل ذات العلاقة بالتحويلات السلبية لمتابعة مشاهير السنانبات: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، العدد ٩، ٢٠٢٢.

٥١) حسين خليفة حسن خليفة عيسى راشد السبيعي، استخدامات طلبة الجامعات البحرينية لشبكات التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا والاشباع المتحققة منها، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٧٨، ٢٠٢٢.

٥٢) يوسف محمد الفيلاكاوي، اعتماد الجمهور الكويتي على التلفزيون وقناة نتفليكس الرقمية للتسلية وقضاء وقت الفراغ خلال جائحة كورونا: دراسة وصفية تحليلية، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، العدد 186، المجلد 48، ٢٠٢٢.

٥٣) هالة غزالي محمد الربة زهري، مقاطع الفيديو على قنوات اليوتيوب وعلاقتها بالثقافة التشاركية لدى الشباب الجامعي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٧٩، ٢٠٢٢.

54) Dzogbenuku, Robert Kwame; Doe, Joshua Kofi; Amoako, George Kofi, Social Media Information and Student Performance: The Mediating Role of

- Hedonic Value (Entertainment), **Journal of Research in Innovative Teaching & Learning**, v15 n1 p132-146, 2022.
- 55) Alenezi, Waleed; Brinthaup, Thomas M, The Use of Social Media as a Tool for Learning: Perspectives of Students in the Faculty of Education at Kuwait University, **Contemporary Educational Technology**, v14, n1 Article, ep340, 2022
- 56) Özcan, Kemal; Yeter, Selin Cansu, The Relationship between Young Adults' Interpersonal Competences and Purposes for Using Social Media, **International Journal of Curriculum and Instruction**, v14, n1 p597-624, 2022.
- 57) Olipas, Cris Norman P, The Gen Z's Learning Experiences and Its Relationship to Social Media Use, Online Submission, **International Journal of Advanced Research and Innovative Ideas in Education (IJARIE)**, v8, n1, p1291-1299, 2022.
- 58) Taddeo, Gabriella; de-Frutos-Torres, Belinda; Alvarado, Maria-Cruz, Creators and Spectators Facing Online Information Disorder. Effects of Digital Content Production on Information Skills Comunicar: **Media Education Research Journal**, v30, n72, p9-19, 2022.
- ٥٩) سحر أحمد غريب محمد، استخدام الصحف المصرية الخاصة لخدمة البث المباشر عبر صفحاتها على الفيسبوك : دراسة تحليلية في ضوء ثراء الوسيلة، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، المجلد ٤، العدد ٦١، ٢٠٢٢.
- ٦٠) أماني رضا عبدالمقصود مصطفى، دوافع التعرض للمحتوى الدرامي في خدمات المشاهدة حسب الطلب VOD والإشباع المتحققة : دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، الجزء الأول، العدد ٥٦، ٢٠٢١.
- ٦١) صلاح غانم نوري الحسني، عادات وأنماط تعرض الطالبات الجامعيات للبرامج التلفزيونية الخاصة بالرشاقة والجمال : دراسة ميدانية لعينة من طالبات جامعة بغداد، **مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية**، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد الثاني، ٢٠٢١.
- ٦٢) حنان خطاب عمر وآخرين، تحليل تداولي للفكاهة في البرامج الحوارية التلفزيونية الأمريكية، **مجلة بحوث اللغات**، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات، المجلد ٤، العدد الثاني، ٢٠٢١.
- 63) Sagbas, Omer Faruk; Koc, Mustafa ,Computer Engineering Students' Views on Educational Use of YouTube Videos, **International Society for Technology, Education, and Science**, Paper presented at the International Conference on Education in Mathematics, Science and Technology (ICEMST) (Antalya, Turkey, Apr 1-4, 2021).
- ٦٤) أسماء مسعد عبد المجيد، أثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، العدد ٣٥، ٢٠٢١.

- 65) Kim, Kyung Mee; Lee, Chung Eun, Internet Use among Adults with Intellectual and Developmental Disabilities in South Korea, **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities**, v34, n3, p724-732, May 2021.
- ٦٦) يمنى محمد عاطف عبدالنعيم، استراتيجيات التسويق بالمحتوى لمنصات المشاهدة الرقمية العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: منصة " Watch it " نموذجاً، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، العدد ٥٦، ج ٢، ٢٠٢١.
- ٦٧) حسام علي علي سلامة، العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور العربي لحسابات المؤثرين على إنستجرام: دراسة في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٧٧، الجزء الأول، ٢٠٢١.
- ٦٨) دعاء أحمد البنا، مستويات تبين الشباب المصري للمنصات الرقمية العالمية لتداول المحتوى الترفيهي وأثارها (Netflix-Shahid-Watch it)، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد ٢٠، العدد ٢، ٢٠٢١.
- ٦٩) سندس محمد محمود، الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة لوسائل التواصل الاجتماعي، **مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال**، معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، المجلد ١٠، العدد ١٠، ٢٠٢١.
- ٧٠) سامح فوزي السيد الشحري، التعرض لصحافة الفيديو بالمواقع الإخبارية وعلاقته بوعي الشباب المصري بالمضامين الرياضية: دراسة ميدانية، **مجلة كلية الآداب بقنا**، جامعة جنوب الوادي، الجزء الثاني، العدد ٥٣، ٢٠٢١.
- ٧١) غادة محمد أشرف إبراهيم وآخرين، القيم في برامج التنمية المجتمعية في مصر، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، العدد ٨٩، المجلد ٢٣، ٢٠٢٠.
- ٧٢) خالدة محمد مفلح السرهيد، دراسة تقييمية: لأثار شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين العرب لها في ضوء البحوث والدراسات العربية الحديثة، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز السنبلة للبحوث والدراسات، العدد الأول، ٢٠٢٠.
- ٧٣) رعد جاسم الكعبي، اعتماد الجمهور على الفضائيات في الاستماع والترويج للنكات: دراسة ميدانية في بغداد 2017، **المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري**، الجامعة الخليجية، العدد الثاني، المجلد الثاني، ٢٠٢٠.
- ٧٤) أماني رضا عبدالمقصود مصطفى، التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الثراء الإعلامي، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، العدد ٥٥، الجزء الأول، ٢٠٢٠.
- ٧٥) زينب شعبان محمود بيومي وآخرين، دور الأغاني والأناشيد الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية والمسيحية في إكساب الأطفال بعض المفاهيم الدينية، **مجلة دراسات**

الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد ٢٣، العدد ٨٧، ٢٠٢٠.

(٧٦) حسين جاسم جابر، تعرض كبار السن للمسلسلات الهندية المدبلجة في القنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها، مجلة الجامعة العراقية، الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الجزء الثاني، العدد ٤٨، ٢٠٢٠.

(٧٧) سماح محمد محيي سعد، اندماج الشباب والمراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على إدراكهم للواقع : دراسة حالة على قضية البناء وراجح في إطار نظرية الغرس الثقافي، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، الجزء ٣، العدد ٥٤، ٢٠٢٠.

(٧٨) نور وليد مسلم، سلبيات تعرض الجمهور للبرامج الترفيهية في القنوات الفضائية، مجلة الجامعة العراقي، الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، المجلد الأول، العدد ٤٨، ٢٠٢٠.

(٧٩) أسعيداني سلامي، اتجاهات الشباب الجزائري للعلاقة بين المضامين السياسية الساخرة على الفيس بوك والوعي السياسي : دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد ٣٨، العدد ١٥٠، ٢٠٢٠.

80)Turgut, Yigit Emrah; Kursun, Engin, Mobile Internet Experiences of the Children in Turkey and European Countries: A Comparative Analysis of Internet Access, Use, Activities, Skills and Risks, **Eurasian Journal of Educational Research**, n88 ,p225-248, 2020,

(٨١) ربا حسن أمين أبوحسن، هشام عيد الرحمن محمود مغربي، دراسة أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٥٨، ٢٠٢٠.

(٨٢) علي مولود فاضل، وظيفة القصة في نشر يوميات مستخدمي تطبيقات التواصل الاجتماعية: مقارنة نظرية، مجلة العربي للدراسات الإعلامية، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، العدد ٧، ٢٠٢٠.

(٨٣) أمين منصور قاسم وافي وآخرين، استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والاشباعات المتحققة: دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، الجامعة الإسلامية، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، العدد ٤، المجلد ٢٧، ٢٠١٩.

- ٨٤) إيمان عاشور سيد حسين وزينب محمود شعبان، تصور مقترح لتعزيز دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة الاعترا ب الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء رؤية مصر 2030، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج ، كلية التربية، المجلد ٦٨، ٢٠١٩.
- ٨٥) أميمة معراوي، الإعلانات التلفزيونية في قناة MBC: دراسة تحليلية لأبرز الإعلانات المقدمة برمضان 2018، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، جامعة تشرين، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٤١، العدد الثاني، ٢٠١٩.
- 86)Weber, Maximilian; Becker, Birgit, Browsing the Web for School: Social Inequality in Adolescents' School-Related Use of the Internet, **SAGE Open**, v9, n2, Apr 2019.
- 87)Topp, Kieren; Thai, Michael; Hryciw, Deanne H., The Role of Entertainment in Engagement with Climate Change, **Environmental Education Research**, v25, n5, p691-700, 2019.
- ٨٨) عزام علي عنانزة، أنماط ودوافع تعرض طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك للمواقع الإخبارية الأردنية، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي، الحولية 40، الرسالة 526، ٢٠١٩.
- ٨٩) أحمد منصور محمود هيبه، دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والإشباعا ت المتحققة منها في اكتسابهم لمهارات الاتصال، دراسة ميدانية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٢٧، ٢٠١٩.
- ٩٠) محمد أحمد هاشم الشريف، استخدام الشباب السعودي الجامعي لليوتيوب YouTube وتأثيره على علاقتهم بالتلفزيون، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، العدد ٢٤، ٢٠١٩.
- ٩١) جنار نامق حسن، استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الغنائية الكوردية والإشباعا ت المتحققة دراسة ميدانية، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الدولي العاشر تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"، اسطنبول، تركيا، في الفترة من 25 - 26 يوليو 2019 .